جامعة مولود معمري تيزي وزو
كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية
قسم العلوم الاجتماعية
فرع الارطفونيا

دراسة الفهم الشفهي عند الراشد المصاب بحبسة بروكا والعادي
دراسة مقارنة

مذكرة تخرج لنيل شهادة الماستر في الأرطفونيا

تخصص علم النفس العصبي المعرفي

إعدادالطا لبتين :
سلاماني مليكة
سوداد فروجة

إشراف الأستاذ:
بلخير عمر

السنة الجامعية:2014-2015

كلمة الشكر

نشكر الله تعالى الذي أمدنا بالقوة والصحة لاتمام هذا العمل

و كل أساتذتنا في تخصص الارطفونيا خاصة" الأستاذ المشرف

عمر بلخير" و كل من،"حسيان محمد"، "و لعمارة محمد سماعيل"

والى أعضاء المناقشة مسبقا ، و كل طلبة تخصص الارطفونيا و

كل من ساهم في انجاز هذا العمل المتواضع و خاصة المختصة

الارطفونية "حناشي وردية" بمستشفى بالوا

مليكة وفروجة

إهداء

إلى من ساهم في وصولنا لطريق النهاية

إلى كل من علمني شيئا جديدا

و غذى فكري بالعلم و المعرفة

إلى كل من وقف بجانبنا وساعدنا

في كل المصاعب

إلى أساتذتنا في الجامعة

إلى من يسعد قلبي بلقياها

إلى روضة الحب التي تنبت أزكى الأزهار" أم

إلى من دفعني إلى العلم و به أزداد إفتخار " أب

إلى من هم أقرب إلي من روحي

إلى من شاركني حضن آلام و بهم أستمد عزت

و إصراري " إخوتي "

إلى من آنسني في دراستي و شاركني همومي

تذكارا و تقديرا " صديقاتي "

و أخص بالذكر كل العائلة .

فروجة

الإهداء

إلى الحنان الأول و الأخير ، المنبع الذي لا ينقص مهما شربت منه ازداد عطشا، إلى المدرسة الأولى في الحياة مدرسة التربية و الخلق، إلى التي تعبت و سهرت الليالي و جعلتني امرأة لأكون فخر لها في المستقبل، إلى الصدر الرحب "أمي".

أكون ناكرة للمعروف وجاحدة لنعم الله ، إن نسيت و لو لحظة من اشترى لي أول قلم لأخط به كراسي إلى الذين كونوا في نفسي العزة و الكرامة وحب التعلم و الأخلاق إلى"أبي"

إلى اغلي الهدايا التي أهداها الله لي: إخوتي.

إلى كل أخوالي وأعمامي و أولادهم.

إلى شقيقاتي في الإقامة الجامعية: عزيزة- نول- نبيلة- كريمة.

إلى من رافقتني في العمل طول العام "فروجة" و كل العائلة المحترمة.

.....إلى "مروان" .

و إلى كل من ساعدني من قريب و من بعيد جزاه الله خيرا.

و إلى كل من نسيتهم مذكرتي ولم تنساهم ذاكرتي.

مليكة

ملخص:

الهدف من هذا العمل هو دراسة الفهم الشفهي عند الراشد المصاب بحبسة بروكا و هي دراسة وصفية مقارنة بين مجموعتين (العاديين و الحبسيين) من أجل إظهار تأثير حبسة بروكا على الفهم الشفهي.

كما ذكر من طرف Gros jean et al (1997) فالفهم الشفهي يحتل مكانة أساسية في دراسات علم النفس اللساني، العلوم العصبية اللسانية، فاهتم هؤلاء العلماء بالمعارف التي تؤدي إلى الإدراك و الفهم .

أما الحبسة فهي تلك الإضطرابات المكتسبة في اللغة نتيجة لإصابات دماغية و هذه الإضطرابات الخاصة إما بالجانب الإستقبالي آو الجانب الإنتاجي للغة ، إما الكلام، الفهم ، الكتابة أو القراءة.

بالتالي تطرقنا في إشكاليتنا إلى طرح الأسئلة التالية: هل هناك فروق في الفهم الشفهي لدى الراشد العادي و المصاب بحبسة بروكا ؟

هذا العمل قمنا بتقسيمه إلى قسمين: النظري و التطبيقي، فالفصل الأول يتمحور حول المفاهيم المتعلقة بالحبسة ولمحة تاريخية عن الحبسة، أما الفصل الثاني يتمحور حول المفاهيم وتعار ف الفهم الشفهي، وهذا بعد أن تطرقنا إلى الفهم عامة ثم انتقلنا إلى الفهم الشفهي،أما الجانب التطبيقي يتكون من البنية المنهجية للدراسة و يتكون من فصلين الفصل الثالث يتمثل في الخطوة الإجرائية الأولى ، مكان البحث، مجموعة الدراسة (7عاديين و7 حبسيين) ، أما الفصل الأخير يتمثل في الدراسة الإحصائية باستعمال اختبار"ت" للعينات المستقلة، ثم يأتي عرض النتائج وتحليلها و المناقشة الخاصة بكل فرضية.

ينتهي هذا العمل بإستنتاج عام فمن خلاله استنتجنا أنه توجد فروق في الفهم الشفهي بين الراشد العادي و الحبسي . و بهذا فإن الفهم الشفهي عند المصاب بحبسة بروكا الراشد مصاب ومنه فإن الإصابة بحبسة بروكا تؤثر على الفهم الشفهي.

Résumé :

Le but de ce travail consiste à étudier la compréhension orale chez les aphasiques de Broca, c'est une étude comparative entre deux groupes d'adultes normaux et aphasiques, afin de démontrer l'influence de l'aphasie de Broca sur la compréhension orale chez les adultes. comme l'ont souligné **Gros jean et all(1997)** , la compréhension orale occupe une position centrale dans les travaux de psycholinguistique et de neurolinguistique . les chercheurs se penchent sur les connaissances qui contribuent à la perception et à la compréhension.

Les aphasies sont des troubles de langage acquises suite à une lésion cérébrale, les perturbations concernent a la fois le versant expressif et réceptif du langage, soit les capacités de parler, de comprendre, d'écrire et de lire.

Nous avons évoqués dans notre problématique la question suivante : est ce qu'il existe une différence au niveau de la compréhension orale entre les adultes normaux et les adultes atteints de l'aphasie de Broca ?

Ce travaille a été compose de deux parties : une parie théorique et une autre pratique.

La première comporte des notions sur l'aphasie, un aperçu historique, et la seconde a été consacrée aux concepts et définitions de la compréhension orale.

La partie pratique qui porte sur l'aspect méthodologique de cette étude, comporte deux chapitres. Le 3éme chapitre consiste a approcher procéduralement, le lieu, les groupes d'étude (7 adultes normaux, 7 adultes aphasiques), le 4éme chapitre est laissé a l'étude statistique avec l'utilisation de « t » test pour les échantillons indépendants. Enfin la présentation des résultats, suivi des explications et discussions concernant chaque hypothèse.

Ce travail se clôture par une conclusion générale qui nous permet d'intégrer notre cheminement théorique, et conclureque il existe une différence au niveau de la compréhension orale entre l'adulte normal et l'adulte aphasique de Broca.

Ce qui explique que la compréhension orale chez les aphasiques de Broca est atteinte, et il ya une influence de l'aphasie de Broca sur la compréhension orale.

فهرس المحتويات

كلمة الشكر

الإهداء

ملخص

الجانب النظري

مقدمة

الفصل التمهيدي

1- إشكالية البحث.....06

2- فرضيات البحث.....08

3- تحديد المفاهيم.....09

4- هدف وأهمية البحث.....10

الفصل الأول: الحبسة

تمهيد.....12

1- لمحة تاريخية حول الحبسة.....12

2- أهم تعار يف الحبسة.....14

3- أسباب الحبسة.....16

4- المناطق الدماغية المسئولة عن اللغة.....17

5- أنواع الحبسة.....19

6- التفسير العيادي التشريحي لحبسة بروكا.....23

7- العلاج.....24
8- العوامل المساعدة على التقدم في العلاج.....25
خلاصة الفصل.....26

الفصل الثاني: الفهم الشفهي

تمهيد الفصل.....28
1- الفهم.....28
2- عمليات الفهم.....30
3- متطلبات الفهم.....30
4- أنواع الفهم.....31
5- الفرق بين الفهم الشفهي و الفهم الكتابي.....36
خلاصة الفصل.....37

الجانب التطبيقي

الفصل الثالث: الإجراءات المنهجية للبحث

تمهيد الفصل.....40
1- التذكير بفرضيات البحث.....40
2- الدراسة الاستطلاعية.....41
3- المنهج المتبع.....41
4- عينة البحث.....42
5- مكان و زمان إجراء البحث.....42
6- أدوات البحث.....43

خلاصة الفصل.....46

الفصل الرابع: عرض النتائج و تحليلها و مناقشتها

1- التحليل الإحصائي باستخدام"ت".....48
2- عرض و تحليل النتائج.....48
3- مناقشة النتائج..... 49
4- صعوبات البحث.....63
5- التوصيات و الاقتراحات.....63
الاستنتاج العام.....64
الخاتمة.....66
قائمة المراجع.....68
الملاحق

فهرس الجداول:

رقم الجدول	عنوان الجدول	الصفحة
جدول رقم (1)	يمثل النتائج المتحصل عليها في اختبار "ت" للفروق بين الراشدين العاديين والحبسيين في البند الخاص بالكلام التلقائي.	47
جدول رقم(2)	يمثل النتائج المتحصل عليها في اختبار "ت" للفروق بين الراشدين العاديين والحبسيين في البند الخاص بالإنتاج الأوتوماتيكي.	48
جدول رقم(3)	يمثل النتائج المتحصل عليها في اختبار "ت" للفروق بين الراشدين العاديين والحبسيين في البند الخاص بإعادة المقاطع.	50
جدول رقم(4)	يمثل النتائج المتحصل عليها في اختبار "ت" للفروق بين الراشدين العاديين والحبسيين في البند الخاص بإعادة الكلمات.	51
جدول رقم(5)	يمثل النتائج المتحصل عليها في اختبار "ت" للفروق بين الراشدين العاديين والحبسيين في البند الخاص بإعادة الجمل.	52
جدول رقم(6)	يمثل النتائج المتحصل عليها في اختبار "ت" للفروق بين الراشدين العاديين والحبسيين في البند الخاص بتسمية الصور.	53
جدول رقم(7)	يمثل النتائج المتحصل عليها في اختبار "ت" للفروق بين الراشدين العاديين والحبسيين في البند الخاص بالتعيين.	54
جدول رقم(8)	يمثل النتائج المتحصل عليها في اختبار "ت" للفروق بين الراشدين العاديين والحبسيين في البند الخاص بالأوامر البسيطة والاختيار المتعدد.	55

فهرس الأشكال:

الرقم	العنوان	الصفحة
الشكل رقم 1	يمثل مختلف أنواع الحبسة	20
الشكل رقم 2	مخطط مبسط لميكانيزمات الفهم حسب نظرية (فورستو)	34

مقدمة :

تعتبر اللغة من الخصائص التي اختص بها الله بني البشر ،لينفردوا بها عن سائر مخلوقاته، فهي مصدر قوة الإنسان و تفرده، وسيلة للتفاهم مع أبناء مجتمعه، التعبير عن رأيه، وصف مشاعره ، عرض أفكاره ، كما أنها وسيلة هامة من وسائل النمو المعرفي، العقلي و الانفعالي . بالتالي إنتاجها يتطلب عدة عوامل أولها عضوية تتمثل في أعضاء النطق و التصويت ،ثانيها نفسية تتمثل في التفكير وأخرها اجتماعية تتمثل في اكتساب القدرة على الاتصال مع الغير .

تبقى هذه الملكة مهددة من طرف عدة اضطرابات ،فكل إصابة على مستوى من هذه المستويات يؤدي حتما إلى اضطراب لغوي معين سواء من الجانب الاستقبالي (فهم اللغة) من الناحية الشفهية أو الكتابية أو الجانب الإنتاجي (إنتاج اللغة) من كلا الناحيتين .

فمن الجانب الاستقبالي يعد الفهم الشفهي من العمليات المعرفية الأساسية التي تسمح باستقبال و إرسال المعلومة في العمليات التواصلية.

من أخطر الإصابات التي تكون على مستوى الدماغ نتيجتها الإصابة بالحبسة، والتي يعرفها تروسو Trousseau بأنها اضطراب يمس الرمز اللغوي و يصيب الترميز encodage (الإنتاج ، التعبير) أو فك الترميز décodage (الفهم) و يمس اللغة الشفهية أو الكتابية .

من أنواع الحبسات الشائعة في الأوساط الإكلينيكية نجد حبسة بروكا حيث تمثل موضوع بحثنا ،كما يعرفها Anny lanter 1999 بأنها الحبسة الأكثر انتشارا في الميدان الإكلينيكي تعرف بغياب اللغة ،خرس الإنتاج .

قصدنا في بحثنا هذا دراسة الفهم الشفهي عند الراشد المصاب بحبسة بروكا.

بمعنى تأثير حبسة بروكا على الفهم الشفهي عند الراشد. في هذا الصدد تعرضنا إلى جانبين: الجانب النظري و الجانب التطبيقي .

ففي الجانب النظري تطرقنا إلى فصلين ، الفصل الأول حول الحبسة بحيث ذكرنا فيه لمحة تاريخية – التعاريف – **الأسباب – الأنواع – الأعراض** ...

أما الفصل الثاني حول الفهم الشفهي فذكرنا فيه : التعاريف – عملياته – متطلباته – أنواعه – الفرق بين الفهم الشفهي و الفهم الكتابي ....

أما الجانب التطبيقي مقسم إلى فصلين : فالفصل الأول تطرقنا فيه إلى الإجراءات المنهجية للبحث ،أما الفصل الثاني فقمنا فيه بعرض النتائج و تحليلها ،و من ثم يأتي **الإستنتاج** العام و بعدها الخاتمة و التي هي عبارة عن إجابة عن الإشكالية .

الإشكالية :

قد يتعرض الإنسان لإصابات على مستوى الدماغ و تؤثر هذه الإصابات على الوظائف العقلية العليا بغض النظر عن الأسباب المختلفة لهذه الإصابات فهي تؤثر لا محالة على الجانب اللغوي سواء من ناحية الإكتساب أو الإنتاج .

فمن الجانب اللغوي تعتبر الحبسة **aphasie** أحد الإضطرابات الصعبة الناتجة عن هذه الإصابات الدماغية AVC ،حيث تتضمن العيوب التي تتصل بفقدان القدرة على الكلام أو الكتابة أو عدم القدرة على فهم معنى الكلمات المنطوقة و غير ذلك .

فحسب الدراسات التي أجريت على المناطق المسئولة عن اللغة في الدماغ ،فالدراسة الأولى التي قام بها**PAUL BROCA** " حيث وجد أن إصابة التلفيق الجبهي الثالث **f3** يؤدي إلى عدم قدرة المصاب على إنتاج الكلام و فهمه نوعا و سميت بحبسة بروكا أو الحبسة الحركية **APHASIE MOTRICE**.

و الدراسة التي قام بها **(LANTERI 2004)** يقول بان أعراض الحبسة تمتاز بوجود شلل نصفي للجسم، الوجه و الأطراف، فقدان اللغة أي التعبير غير موجود، و بالتالي فالمصاب غير قادر على التواصل.

يعتبر الفهم عامل أساسي في إنتاج اللغة ،فهو يتطلب أكثر من التذكر،الإدراك و التخيل فمن الضروري معرفة العلاقات القائمة بين الأشياء لأن الفهم نشاط يمس مواقف عديدة من الحياة الاجتماعية.

والفهم بدوره ينقسم إلى نوعين: الفهم الشفهي **COMPREHENSION ORAL** و الفهم الكتابي **COMPREHENSION ECRITE**.

فالفهم الشفهي يخص القدرة على الوصول إلى المعنى ،أي معنى الرسالة أو المعلومة المرسلة شفويا ،فهو يتطلب استحضار المعارف اللغوية للشخص ،كما تدخل

العديد من القدرات الأخرى كالإدراك السمعي ،البصري ،الانتباه و الذاكرة...الخ . كما أنه القدرة على بناء المعنى من خلال عمليات تفسير معرفية عصبية تطبق على العناصر اللسانية و فوق اللسانية للغة **(BRIN.F et al, 2004, p.54)**.

و بالتالي يمكن قياس الفهم الشفهي من خلال الحوار الموجه، الإعادة ، التسمية الشفهية، التعيين، بما أنها تحتوي تعليمات نقوم بتوجيهها للمصاب بطريقة شفهية ، فمن خلال الإجابة نستطيع تقييم الفهم الشفهي عند المصاب بحبسة بروكا .

والذي نركز عليه في بحثنا هذا لكونه يعتمد عليه الإنسان كثيرا، فعملية التواصل **COMMUNICATION** تحتاج إليه .

كما نركز على نوع واحد من الحبسة و المتمثل في حبسة بروكا، و التي تنتج عن إصابة في المراكز الحركية لأعضاء الجهاز النطقي الخاصة باللغة على مستوى الدماغ . بحيث تتميز بفقر على مستوى اللغة مع صعوبات في نطق الكلمات ...

و استنادا إلى ما ورد ذكره في هذه الإشكالية توصلنا إلى طرح التساؤلات التالية :

1- التساؤل الأساسي :

ما هي العمليات المصابة في الفهم الشفهي عند الراشد المصاب بحبسة بروكا مقارنة بالعادي؟

2- التساؤلات الجزئية:

1- هل توجد فروق بين الراشد المصاب بحبسة بروكا و الراشد العادي في متوسط درجات بند الكلام التلقائي ؟

2- هل توجد فروق بين الراشد المصاب بحبسة بروكا و الراشد العادي في متوسط درجات بند الإنتاج الأوتوماتيكي؟

3- هل توجد فروق بين الراشد المصاب بحبسة بروكا و الراشد العادي في متوسط درجات بند إعادة المقاطع؟

4- هل توجد فروق بين الراشد المصاب بحبسة بروكا و الراشد العادي في متوسط درجات بند إعادة الكلمات؟

5- هل توجد فروق بين الراشد المصاب بحبسة بروكا و الراشد العادي في متوسط درجات بند إعادة الجمل؟

6- هل توجد فروق بين الراشد المصاب بحبسة بروكا و الراشد العادي في متوسط درجات بند تسمية الصور؟

7- هل توجد فروق بين الراشد المصاب بحبسة بروكا و الراشد العادي في متوسط درجات بند التعيين؟

8- هل توجد فروق بين الراشد المصاب بحبسة بروكا و الراشد العادي في متوسط درجات بند الاختيار المتعدد و الأوامر البسيطة؟

2- الفرضيات :

2-1- الفرضية الرئيسية:

هناك عمليات مصابة في الفهم الشفهي عند الراشد المصاب بحبسة بروكا مقارنة بالعادي؟

2-2- الفرضيات الجزئية:

1- توجد فروق هامة بين الراشد المصاب بحبسة بروكا و الراشد العادي في متوسط درجات بند الكلام التلقائي و لصالح العادي.

2- توجد فروق هامة بين الراشد المصاب بحبسة بروكا و الراشد العادي في متوسط درجات بند الإنتاج الأوتوماتيكي و لصالح العادي.

3- توجد فروق هامة بين الراشد المصاب بحبسة بروكا و الراشد العادي في متوسط درجات بند إعادة المقطع و لصالح العادي.

4- توجد فروق هامة بين الراشد المصاب بحبسة بروكا و الراشد العادي في متوسط درجات بند إعادة الكلمات و لصالح العادي.

5- توجد فروق هامة بين الراشد المصاب بحبسة بروكا و الراشد العادي في متوسط درجات بند إعادة الجمل و لصالح العادي.

6- توجد فروق هامة بين الراشد المصاب بحبسة بروكا و الراشد العادي في متوسط درجات بند تسمية الصور و لصالح العادي.

7- توجد فروق هامة بين الراشد المصاب بحبسة بروكا و الراشد العادي في متوسط درجات بند التعيين و لصالح العادي.

8- توجد فروق هامة بين الراشد المصاب بحبسة بروكا و الراشد العادي في متوسط درجات بند الاختيار المتعدد و الأوامر البسيطة و لصالح العادي.

3- تحديد المفاهيم :

3-1- حبسة بروكا :

3-1-1- التعريف الإجرائي :

تعتبر حبسة بروكا من الاضطرابات العصبية التي تؤدي إلى فقدان عدة وظائف من بينها اللغة ، فالمصاب بالحبسة يصبح غير قادر على الكلام أي يطرأ عليه احتباسا واضحا في الكلام أما بالنسبة الفهم يكون سليم .

3-2- الفهم الشفهي :

3-2-1- التعريف الإجرائي :

يعتبر الشفهي من عمليات التواصل بين الأفراد و هي من العمليات المعرفية المعقدة و له مستويات مختلفة تتدرج من البسيط إلى المعقد .

4- هدف و أهمية البحث:

4-1- هدف البحث:

يهدف بحثنا هذا إلى معرفة ما **إذا كانت** هناك فروق بين الأشخاص المصابين بحبسة بروكا والأشخاص العاديين في الفهم الشفهي .

4-2- أهمية البحث:

تتلخص أهمية البحث في إيجاد تفسير لهذه المشكلة تفسيرا علميا مبني على **أسس** علمية دقيقة، وتقديم معطيات جديدة حول المصابين بالحبسة ، و محاولة معرفة اثر الحبسة على الفهم الشفهي، و من جهة أخرى دراسة جانب من جوانب العمليات المعرفية و التي تتمثل في الفهم.

تمهيد:

اللغة ملكة يتميز بها الإنسان عن غيره من الكائنات الحية **إذ** بها يحقق التواصل مع الآخرين لكن هذه الأخيرة تتعرض إلى تشوهات تحل بوظيفتها العادية و من بينها نجد الحبسة **التي تعد من الإضطرابات** العصبية الأكثر **انتشارا** إذ يعاني الشخص المصاب بالحبسة من مشاكل على مستوى الفهم و التعبير، كما يعاني من خلط بين الأصوات التي تحمل معاني قليلة.

1- لمحة تاريخية :

لقد إهتم الإنسان بالعلاقة بين الجسم و الروح ،و بين الدماغ و الأعراض منذ القدم ،حيث نجد الحضارة المصرية القديمة و اليونانية ،في نهاية القرن التاسع عشر حرر الطبيب الألماني **"Joseph GALL"** (1758-1828) مذهب جديد تكلم عن **إضطرابات** سلوكية سببها إصابة عصبية مكتسبة موجودة في مناطق معينة من الدماغ ،بحيث **اكتشف** أن الفصين الدماغيين للشخص يتكونان من عدة أعضاء قائمة بذاتها و تتحكم في الإمكانيات العقلية ، السلوكية ،المعرفية ...،كما ساعدت أعماله على ظهور **la neuropsychologie** الذي يدرس السلوكات **و** علاقتها مع تشريح و فيزيولوجية الدماغ ،كما مهدت أعمال**" GALL "**على ظهور مذهب **La Phrénologie** ،الذي يدرس خصوصيات و إمكانيات الإنسان و علاقتها مع المظهر الخارجي **(GIL . R, loc.2003,P :27).**

- **" Jean BAPTISTE "** (1796-1886**)** الذي طور الفكرة بحيث قال في سنة 1825 بأنه يمكن تحديد مكان **الإصابة من خلال الأعراض التي تؤدي** إليها. **(A.R, L'HERMITTE.F, Le cours.1979, P :27)**

- **في سنة** 1861 يأتي **"Paul BROCA"** (1824-1880) الذي يصف **الإضطراب** المكتسب الذي يخص فقدان اللغة المنطوقة و يطلق عليه مصطلح**"Aphémie"** و يحدد مكان **الإصابة** في التلفيف الجبهي الثالث لنصف الكرة المخية اليسرى . **(EUSTACHE.F ,LECHEVALIER ,1993, P :26)**

- يأتي"**Armand TROUSSEAU**" (1801-1867) و الذي يغير مصطلح"**Aphémie**"إلى "Aphasie" كما قام بتصنيف الحبسة و اعتبارها من إضطرابات فقدان الذكاء.

- ثم يأتي "**François BAILLARGER**" (1806-1891) بحيث وضح بأن هناك نوعين من الحبسة :

- النوع الأول أين يفقد المصاب اللغة الشفهية أو المكتوبة.

- النوع الثاني أين المصاب يكون لديه لغة منحرفة.

كما إكتشف ظاهرة التفكك التلقائي الإرادي في النوع الأول من الحبسة ووجوده عادي في النوع الثاني.

و بفضل أفكار"**BASTIAN**" ظهرت المدرسة الترابطية و التي تسمح بتحديد مكان الإصابة بدقة المسؤولة عن مختلف أنواع الحبسة , و يعد " **BASTIAN**" أول من تكلم عن الصمم اللفظي و العمى اللفظي.

- و من أتباع "**BASTIAN**" نجد" **CARL WERNICKE**" (1848-1905) الذي بسط النظرة الترابطية باكتشافه سنة 1874 العلاقة بين الإصابة في التلفيف الصدغي الأول الأيسر عند الشخص اليميني و إحدى الأنواع الإكلينيكية للحبسة .

فحسب "**WERNICKE** " هذه الإصابة قد تسبب فقدان التصور السمعي للكلمات و يظهر ذلك في إضطراب الفهم اللغوي عند المصاب و هذا ما يسميه بالحبسة الحسية ، كما افترض وجود حبسات متنوعة ناتجة عن إصابات في الألياف المترابطة و التي توصل بين التلفيف الصدغي الأول الأيسر و التلفيف الجبهي الثالث و التي يسميها حبسة توصيلية **Aphasie de conduction** بحيث يتميز المصاب بفهم لغة الآخرين لكن تعبيره يكون مشابه لحبسة حسية(A.R, L'HERMITTE.1979,P :28).

- إن النّظرية السيكولوجية السّائدة في بداية القرن(20) فتحت المجال لظهور "المدرسة الجشطالتية" بحيث امتدت أفكارها حتى لعلم الحبسة ,ومن بين الجشطالتيون"-**IGNACE**

"KURT GOLDSTEIN (1878-1965) فيعتبرون الحبسة كأنها **رد فعل كلي للجسم** غرضه تحقيق توازن المضطرب **بإصابة** دماغية

- ثم ظهر المذهب اللّساني و من باحثيه**"R.JAKOBSON "** حيث عرض في 1956**أوّل** نظرية للحبسة.

و**"Alexandre LURIA"** حيث إقترح تصنيف جديد للحبسة فميّز بين **اضطرابات احتفاظ** الآثار السمعية اللغوية , **اضطرابات** التحليل السمعي و تكوين الفونيمات ،**اضطرابات** التحليل **الحسّي للحركات** ،التحاليل النطقية ،**اضطرابات** التنظيم للمرّكبات المعنوية. **(EUSTACHE .F, LECHEVALIER, 1993,P :28)**

2- أهم تعاريف الحبسة :

- مصطلح الحبسة لا يمكن تقديم تعريف واحد و شامل له ،و ذلك راجع إلى تعدد الدراسات والبحوث في هذا الميدان ،إذ نجد كل باحث يعرّفه **إنطلاقا** من التيّار العلمي التابع له ،و نحن سنحاول تقديم أهمّها ،و من بينها نجد :

- **فحسب "TROUSSEAU"** : يعتبر هذا العالم أول من أطلق مصطلح **الحبسة** على هذا **الإضطراب** ،إذ غيّره من **"Aphémie"** الذي أطلقه **"Paul BROCA"** عليه ،يعرفها على هذا النحو :"هي **اضطراب** في النظام اللغوي يخص الترميز **"encodage"** أو تحليل **الرموز**"décodage" ،و الذي يمكن أن يصيب اللغة الشفوية أو المكتوبة . **(BRIN.F, courrier .c,Lederle. E,Massy.v,2004,P :18)**
- **حسب "DOMART"** : هذا الباحث قام بتعريف يخص كل جوانب اللغة ،و بمعنى آخر شامل ،فيعرفه كما يلي :"الحبسة هي **اضطراب** في الفهم compréhension **و استعمال الرموز المنطوقة و المكتوبة للغة production .(DOMART.D,1995,P :56)**
- **حسب «RONDAL»:**هي **اضطراب** (نقص) أو فقدان كلي للغة الشفهية أو المكتوبة أو الإثنين **معا**،و هي ناتجة عن إصابة الجهاز المركزي **(SNC)** .

- تعريف "**R.GILL**" : يعرف الحبسة على أنها **اختلال** في اللغة على مستوى الجانب التعبيري و **الجانب** الإستقبالي و أيضا على مستوى المظاهر الكلامية و المظاهر الكتابية ، كما أن لها علاقة مع إصابة في المناطق الدماغية المخصصة **للغة** .**(GIL.R,2004,P :21)**
- **نصيرة زلال** : هي مختلف الاضطرابات اللغوية و الاتصالية المتعلقة بإصابة دماغية و كل **الإضطرابات** النفس عصبية .**(ZELLAL.N,P :89)**

3- أسباب الحبسة :

3-1- أمراض وعائية دماغية maladies vasculaires cérébrales :

تعد من الأسباب الأكثر انتشارا في حبسة الراشد ،و مصطلح الإصابة الدماغية تندرج تحت مجموعة من الأمراض التي يرجع سببها إلى خراب بين الأوعية المغذية للدماغ .

3- 2- تخثر الدم thrombose cérébrale :

هي إنسداد شريان أو مجموعة من الشرايين المغذية للدماغ ،حيث إذا كانت الإصابة تمس المساحة الوعائية الواقعة في الجهة اليسرى ،نلاحظ حبسة كلية مصحوبة بإعاقة حسية حركية تمس النصف الأيمن من الجسم ،أما إذا كانت الإصابة تتمركز في منطقة مقدمة من فروع الشريان ،فتنتج حبسة بروكا مصحوبة بالشلل النصفي غالبا . وفي حالة إصابة فروع مؤخرة الشريان ينجم عنه الأنواع المختلفة كحبسة فرنيكي .

3-3- إنسداد الشرايين الدماغية Embolie Cérébrale :

وجود جسم غريب منتقل أثناء الدورة الدموية يسبب الإنسداد المفاجئ لأحد الأوردة الدم و الحبسة من النتائج الإكلينيكية الشائعة لهذه الإصابة.(A.R,l'ERMITTE.F,P :320).

3-4- نزيف داخل المخ:Hémorragie Intracrânienne

هو ناتج عن الضغط الشرياني ، و يعتبر من أكثر الأسباب إنتشارا في النزيف الداخلي للمخ, يحدث نتيجة تقطع فرع من فروع الشريان الدماغي. (GRIMAIL.p,1989,P :771)

3-5- الصدمات الدماغية Traumatismes Crâniennes

تحدث نتيجة حوادث الطرقات و العمل ,خاصة عند الأشخاص الغير متقدمين في السن وتختلف نوعية الحبسة حسب المنطقة المصابة، و العرض الذي يظهر بعد الحادث عادة هو فقدان الاكتساب بصفة عامة و الوظائف اللسانية بصفة خاصة.

3- 6- الأورام الدماغية Tumeurs Cérébrales

هي عبارة عن كتلة تتكون و تتطور بالتدريج في النسيج العصبي و تظهر بصفة مفاجئة كالأمراض الوعائية الدماغية، وتعود أسباب الحبسة في الأورام الدماغية إلى النوبات الصرعية المصحوبة لها،و تؤدي إلى الإصابة بحبسة فيرنيكي و الحبسة التوصيلية.

3-7- الأمراض الناتجة عن تدهور الخلايا العصبية Maladies dégénératives

هي تلف تدريجي للخلايا العصبية مصحوبا باضطراب الوظائف المعرفية، وكذلك إضطراب اللغة الذي يظهر في نقص الكلمة خاصة أثناء الحوار، تحولات لفظية و خطية في الكتابة و الإعادة مضطربة، أما سياق الكلام فيمكن أن يكون عاديا.

3-8 - الأمراض التعفنيةMaladies infectieuses

تصيب الجهاز المركزي و نادرا ما تسبب الحبسة هذه الأمراض ،تمس منطقة اللغة و عند العلاج المبكر بمضادات حيوية، ينقص إحتمال التضاعفات المرضية للحالة (A.R.LERMITE ,P :332) .

4 - المناطق الدماغية المسؤولة عن اللغة:

لفهم الإضطرابات اللغوية لابد من فهم علاقة اللغة بالمناطق الدماغية ، و التي هي عبارة عن نصفي كرة مخية، و كل نصف يتكون من أربعة فصوص و هي:

1- الفص الأمامي أو الجبهي (Lobe frontal)

2- الفص الجداري (Lobe pariétal)

3- الفص الصدغي(Lobe temporal)

4- الفص القفوي (Lobe occipital)

ومما لا شك فيه أن المخ يتحكم في وظائف الجسم المختلفة ومنها اللغة سواء المفهومة أو المنطوقة ، حيث أن كل جزء من الدماغ يقوم بوظيفة معينة . و مركز اللغة المنطوقة يقع في الفصيص الأمامي الثالث من قسم المخ الأيسر و تسمى هذه المنطقة بمنطقة بروكا بينما مركز

اللغة المفهومة يقع في الفصيص الصدغي **الأول من قسم المخ** الأيسر وتعرف هذه المنطقة بمنطقة فيرنيكي

و جدير بالذكر **أن القسم** الأيسر **من الدماغ مسؤول** عن كلتا الحالتين (في اللغة المنطوقة والمفهومة)، لكن هذه النقطة مازالت محل خلاف .

فبعض العلماء يرون **أن** للنصف الأيمن دور أيضا في التحكم ببعض المظاهر الحسية والحركية الدقيقة في آلية إصدار اللغة ، مثل: (الأمور العاطفية المصاحبة للغة وكذلك تعبيرات الوجه)، لكن يمكننا القول بشكل عام أن التحكم العام باللغة يكمن في نصف واحد وهو النصف الأيسر.

(Michel.H, 1998 ;P :211)

5- أنواع الحبسة :

هناك عدة أنواع للحبسة ما عدا حبسة بروكا و تتمثل فيما يلي :

5-1 -الحبسة التوصيلية Aphasie de conduction:

و لها ثلاثة خصائص وهي :

- سياق الكلام تقريبا عادي.
- الخطاب يحتوي على تحولات صوتية و نقص الكلمة.
- الإعادة مستحيلة .

5-2- الحبسة النسيانية Aphasie Amnésique:

المصاب في هذه الحالة يكون غير قادر على تسمية الأشياء و المرئيات التي تقع في مجال إدراكه بمعنى أننا إذا أشرنا إلى شيء و طلبنا منه تسميته نجد إستجابته الكلامية تأخذ أحد الإتجاهين.

5-3 - الحبسة المختلطة Aphasie Amnésique:

و هي حالة وسيطة بين حبسة بروكا و حبسة فيرنيكي تظهر عند اليساريين أكثر منه عند اليمينيين.

5- 4- الحبسة الكلية Aphasie Totale:

تنتج عن أورام أو نزيف دماغي ، ومن أعراضها صعوبة في التعبير مثل حبسة بروكا و إضطراب في الفهم مثل حبسة فيرنيكي.(د.حمدي علي الفرماوي ،2009، ص.119).

5- 5- حبسة فيرنيكي Aphasie de wernické:

أو الحبسة الحسية ،و من بين أعراضها :

- سياق الكلام السريع.

- خطاب غير مفهوم.

- فهم الكلام الشفهي مضطرب.

- **أما** فيما يخص حبسة بروكا و التي هي موضوع بحثنا فهي كالتالي:

5-6- حبسة بروكا Aphasie de Broca:

أطلق عليها هذا **الإسم نسبة إلى** مكتشفها العالم**"Paul BROCA" و تسمى كذلك الحبسة** الحركية ،و تنتج عن **إصابة** وعائية دماغية **أو** صدمة دماغية على مستوى التلفيف الجبهي **الثالث للنصف** الأيسر من الكرة المخية أين تتواجد المراكز الحركية لأعضاء الجهاز **النطقي الخاصة باللغة** .

وتتمثل من الناحية الشفهية في صعوبة استحضار الكلمة ،رغم سلامة **أعضاء النطق** فالمصاب غير قادر على التسمية الشفهية(Morin et al,1990,p 53) **أما** فهمه لمدلول الكلمات المنطوقة فهو سليم و من الناحية الخطية فان كتابة المصاب تكون مضطربة بنفس اضطراب اللغة الشفهية فهو لا يشكو من عجز في قدرته على فهم الكلمات **المكتوبة**(مصطفى فهمي، ص:64).

أما حسب "R.GILL " فيرى **بأن الإصابة** بحبسة بروكا تكون في التلفيف الجبهي الثالث و المناطق المخية المجاورة أيضا **تشترك في أغلب** الأحيان **مع شلل نصفي** أيمن **كلي أو** ذو تفوق ذراعي و هي"Brachiofaciale" **و في بعض** الأحيان تخدير نصفي وعمى **نصفي جانبي متجانس**.

أما حسب"LURIA " حبسة بروكا هي حبسة حركية **حاملة** تحقيقيه فونيمية حيث تتميز هذه الحبسة بفقر على مستوى اللغة مع صعوبات في نطق الكلمات نوع من السهولة

في البداية الشفوية إضطرابات في الكتابة بينما الفهم يكون مضطرب لكن بشكل جيد نوعا ما بالمقارنة مع حبسة فيرنيكي.

أما "**H.HECAENE** " فعرفها بأنها حبسة تعبيرية التي نرى فيها جدولين مميزين "حبسة الإنتاج الفونيميProduction phonémique" و "حبسة الإنتاج النحوي production syntaxique" فكلام المصاب يتميز بعجزين هما فقدان قواعد اللغة"Agrammatisme " وهذا يؤثر على وحدة المدلول و "Désintégration phonémique".(LANTRI.r,2004,p :21)

شكل رقم 1: يمثل مختلف أنواع الحبسة

	TYPE D'APHASIE	PAROLE SPONTANÉE	PARAPHASIE	COMPRÉHENSION	RÉPÉTITION	DÉNOMI-NATION
	Aphasie de Broca	non fluente	non courante	bonne	pauvre	pauvre
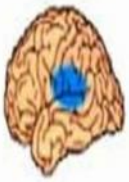	Aphasie de Wernicke	fluente	courante	pauvre	pauvre	pauvre
	Aphasie de conduction	fluente	courante	bonne	pauvre	pauvre
	Aphasie globale	non fluente	variable	pauvre	pauvre	pauvre
	Aphasie sous-corticale	fluente ou non fluente	courante	variable	bonne	variable

- أعراض حبسة بروكا:

تحدد **"ماك كفري"**(2001) عدة أعراض و خصائص لحبسة بروكا و هي :

- إضطراب في الأصوات و عجز في إنتاجها.
- لا يتكلم المريض إلا قليلا مع عدم طلاقة و فقدان الكلام للتنغيم.
- صعوبة شديدة في نطق الكلام.
- غياب التراكيب النحوية الصغيرة مع التصريف غير السليم للأفعال.
- يصاحب الحبسة الحركية حالة اللاتسمية و التي تشمل عدم القدرة على إعطاء الأشياء أسمائها رغم المعرفة بها.
- استرجاع ضعيف للمفردات اللغوية.

و رغم ذلك فان المصاب يمكنه التعبير اللغوي كتابة مع فهم ما يكتب و يكون على وعي بمعظم ما يصدر عنه من أخطاء لغوية إضافة إلى استبصاره بصعوبة النطق لديه و تذكر **"تمبل TEMPEL1993 "** إن مرضى حبسة بروكا يختلفون في شدة الإضطراب اللغوي لديهم فبعضهم ليس في مقدورهم سوى أن يتفوه بعدد محدود من الكلمات بينما البعض الآخرلديهم مخزون واسع من المفردات يستطيعون ان يسترجعوا منها ما يشاءون .

- القولبية "Stéréotypie " و هي إعادة المفحوص كلمة قد تكون مفهومة او غير مفهومة قد تستمر لأيام أو أسابيع أو لعدة سنوات.
- "Paraphasies " و هو الاستعمال الخاطئ للكلمات.
- "Apraxies " و هي الصعوبة التي يجدها المفحوص في تنفيذ حركات تبعا لتعليمة شفوية و هو سوء تنظيم الحركات وهي أنواع:

Apraxies bucco-faciales , Apraxies idéo-motrice, Apraxies constructives, Apraxies d'habillage.

- شلل نصفي أيمن Hémiplégie droite

6- التفسير العيادي التشريحي لحبسة بروكا:

تقع المراكز اللحائية للغة في نصف الكرة المخية اليسرى عند الأشخاص اليمينيين فوق شق سيلفيوس ، و عند قاعدة شق رونالدوا ، وعلى الفص الجبهي توجد مراكز اسقاطية و أخرى ثانوية وهي قاعدة التلفيف الجبهي الثالث أو الباحة 44 المسئولة عن الميكانيزمات الحركية للكلام ، و كذا المنطقة 45 وهما تمثلان منطقة بروكا ، و إن إصابتها سيؤدي حتما إلى عرقلة وظيفة البنيات العصبية التي يربطها مباشرة بروابط عصبية، كما يؤثر سلبا على الجانب النطقي أو الكلامي للشخص.

و الاضطرابي الأساسي الذي يظهر عند إصابة باحة بروكا يفسر على انه استحالة تحويل أصوات اللغة إلى نماذج مركبات نطقية.(Lecour AR. L'Lhermitte, 1979,P.17)

7 -العلاج :

تستخدم معلومات التقييم في تحديد طبيعة التدخلات الإكلينيكية و كذلك أهدافها و تحدد إجراءات التأهل و تخطط استنادا إلى التقييم الرسمي ،هذا بالإضافة إلى أسلوب حياة المريض و دافعيته و حاجاته الطبية ،و تختلف الطرق و الأساليب العلاجية المستخدمة باختلاف نوع الحبسة و حاجات المريض و ترتكز بعض الطرق المستخدمة على الأنشطة العلاجية داخل العيادات و على مهارات الفهم السمعي و الذاكرة ،و لا توجد معلومات واضحة حول ماذا يحدث في الدماغ عندما يبدأ باستخدام اللغة من جديد حتى الآن ،و تستند طرق تنشيط الذاكرة إلى إستخدام مثيرات حسية مثل كتابة أرقام و أحرف على الرمل مثلا بأصابع الأيدي ، ففرضية "**LURIA**" تستند إلى إعادة تنظيم القشرة الدماغية و تطوير مسارات جديدة للإستقبال و التفاعل مع المثيرات ،أما شول "**SCHUEL**" فيعمل على إعادة التنظيم السمعي باستخدام أنشطة سمعية داخل العيادة ،فهي تعتمد على استغلال القدرات اللغوية السليمة الموجودة لإثارة المناطق الأخرى .

و يعتبر علاج التنظيم اللحني" Mélodie intonation thérapie" من أكثر الطرق إستخداما ،حيث يعمل على إستخدام القدرة الغنائية و التنغيمية غير المعاقة.و هنا يدرب المريض على تنغيم الكلمات ثم أشباه الجمل بشكل تدريجي ثم يتلاشى التنغيم تدريجيا من خلال إنتاج كلمات و أشباه جمل غير منغمة ،و من ثم نقل هذه الكلمات إلى السياق الكلامي للشخص المصاب بالحبسة .

(الزريقات، 2005، ص.284-285)

أما أسلوب النشط البصري Visual action thérapie فيستخدم مع الأفراد المصابين بالحبسة الشاملة و تستند هذه الطريقة على عدد من الأنشطة المتسلسلة التي تساعد المريض على إعادة تمثيل السلوك ،كما تعمل هذه الطريقة على تحسين قدرة الفهم السمعي لدى المريض .

كما تستند مجموعة من الطرق على مبادئ علم النفس العصبي المعرفي و تبدأ بمداخلات و تنتهي بمخرجات ،وهناك مجموعة من الطرق تستند على مبدأ أن الحبسة نتيجة لتفاعل الأجزاء السليمة و الأجزاء المصابة بالتلف الدماغي . و توجد العديد من الطرق المستخدمة في علاج الحبسة الحسية ،و تعتمد هذه الطرق على حساسية و مدى تدريب أخصائي أمراض الكلام و اللغة ،إذ غالبا ما يعمل الأخصائي على تطبيق أكثر من أسلوب ،كما يجب أن يشمل العلاج على إرشاد نفسي لمساعدة المريض على التكيف النفسي و زيادة الدافعية في العلاج و تعزيز قدراته .

8- العوامل المساعدة على التقدم في العلاج :

8-1- العمر :

أشارت الدراسات إلى أن الأعمار الصغيرة تستفيد من العلاج أكثر من الأعمار الكبيرة ، و يؤخذ عامل العمر جنبا إلى جنب مع الحالة الصحية للمريض .

8-2- الجنس :

أشارت الدراسات إلى فروق بين الذكور و الإناث في الشفاء من حالات الحبسة ،فقد أشارت إلى أن الإناث تستفيد أكثر في العلاج ،و تظهر تحسن أفضل من الذكور في مهارات التعبير الشفهي.

8-3- اليدوية :

أشارت الدراسات إلى أن الذين يستخدمون الأيدي اليسرى يظهرون تحسنا أفضل من الذين يستخدمون اليد اليمنى .

8-4- العوامل النفسية :

تتأثر العوامل النفسية و الانفعالية بالإصابة بالحبسة ،فالعديد من المصابين يعانون من الاكتئاب و الإحباط الذي يتبع الإصابة بالحبسة ،كذلك فإن العوامل النفسية تؤثر بدرجة عالية على تقدم العلاج .(الزريقات، نفس المرجع،ص.258) .

خلاصة الفصل:

إذن فالحبسة اضطراب معقد بسبب الأعراض المختلفة و العديدة المصاحبة له، بحيث يفقد المصاب القدرة على تنفيذ وظائف معينة ، كفقدان القدرة على التذكر و الفهم ، فقدان القدرة على إنتاج الكلام ، صعوبة القراءة و الكتابة.

تمهيد الفصل:

إن الفهم من عمليات الاتصال، التفكير بكل ما تحمله من أطراف ، تفاعلات ، مقاصد ،فالفهم خبرة لا تقل أهمية عن العمليات المعرفية fonctions cognitives ،مثل التفكيرpensée ،الذاكرة mémoire ،الحديث langage و الانتباه attention و مختلف الخبرات التي يمر بها الفرد كالمشي، يمدنا الفهم بمزيد من الخبرات البديلة التي نستطيع من خلالها التعرف على التجارب الحقيقية لغيرنا. قصد التعرف أكثر على هذه العملية المعرفية عمد العلماء إلى دراسة ، تفسير وكذا تبيين أنواعه، كما بينوا أيضا مختلف إستراتيجياته ،و كيف تكتسب هذه العملية عند الطفل،كذا انتقاله من مرحلة لأخرى .

الفهم compréhension :

1-1- تعريف الفهم :

الفهم لغة :"هو حسن تصور المعنى ،و جودة الاستعداد الذهني للاستنباط و يقال فهمت فلان به "

و الفهم هو : المعرفة بشيء أو موقف أو حدث أو تقرير لفظي و يشمل المعرفة الصريحة الكاملة بالعلاقات و المبادئ العامة و يعتبر:

من الناحية السيكولوجية : معرفة العلاقات القائمة في موقف يواجه الفرد ،و إدراك هذا الموقف ككل مترابط.

و من الناحية العملية : التكيف الناجح لموقف يواجه الفرد ،و هذا التكيف الناجح لا يأتي إلا نتيجة لفهم العلاقات القائمة في المواقف و تمييز العناصر البعيدة عن الهدف .

- **حسب (دحال سهام) :**"حالة من الإدراك و التصور الذهني يسمح للطالب بمعرفة ما يقال له ،ثم لستعمل الأفكار و المعارف التي تلقاها دون إقامة علاقة بينها أو إدراكها كليا " . (دحال سهام،2005،ص:56).

- و يعرفه الدكتور **(أبو العباس محمد):**"بأنه عملية معقدة لها مستويات مختلفة تندرج من البسيط كفهم عملية من العمليات الحسابية إلى المعقد كفهم بعض القوانين و المبادئ الرياضية و مع ذلك

فإن الفهم يعني إدراك الموقف ككل ثم إدراك معنى العلاقة بين العناصر الداخلية و اختيار العناصر المناسبة و استبعاد غيرها مع القدرة على التحليل و التفسير .(أبو العباس محمد ،1985 ،ص.70).

- أما (عثمان بن المغيرة) : فيرى أنه القدرة على إشتقاق المعنى و تصميم و إستنتاج نتائج أخرى أبعد مما يحمله المفهوم أو التعميم ، و أيضا القدرة على تطبيقه و استعماله في حل المشكلات غير الروتينية ,كذلك يتضمن المعرفة أو المهارة . (بن المغيرة ،1982،ص.115-116)

- وبتعبير آخر"الفهم موقف يعتمد على ظهور معنى خاص فهو يتطلب أكثر من التذكر الضروري معرفة العلاقات القائمة بين الأشياء ،لأن الفهم نشاط يمس مواقف عديدة من الحياة الإجتماعية . (SMITH Frank ,1975,p :10)

2- عمليات الفهم :

2-1- عملية الصياغة :

و ترتبط بالإجراءات المعرفية التي يستخدمها المستمع في تفسير الجمل و العبارات التي يصوغها المتكلم عبر سلسلة المفردات ،و يتضمن مثل هذه الإجراءات تحديد البناء السطحي للعبارات و الجمل ،ثم التفسير لهذه العبارات من خلال عمليات التمثيل الضمني لها ،و هنا يسعى المستمع إلى تركيز الانتباه إلى التعابير اللغوية و محاولة ترميزها (حل الشفرة décodage) ، و استحضار الخبرات السابقة المرتبطة بها .

2-2- عملية التوظيف :

و تشمل على الآليات العقلية المتضمنة بعملية توظيف التفسير أو المعنى le sens المرتبط بالعبارة أو الجملة ،و قد يأخذ شكل تسجيل هذه المعلومات و الاحتفاظ بها ،أو الإجابة عن الأسئلة بإعداد الإجابات أو إتباع التعليمات و الأوامر أو تقديم معلومات أو أوصاف أو تقديم معلومات أو أوصاف معينة .(النصير زغلول و عبد الرحيم زغلول، 2003،ص. 238-239).

3- متطلبات الفهم :

3-1- فهم المعنى :

يتم فهم المعنى أو تحقيق ما يسمى بالفهم الدلالي للمفردات و الجمل المتضمنة في النصوص اللغوية ، ويتم ذلك من خلال فحص المعجم العقلي، الذي تخزن فيه المفردات و معانيها.

3-2- فهم الجملة : compréhension de la phrase

و يتسنى لنا تحقيق فهم الجملة من خلال الفحص لذاكرة الدلالات اللفظية ،إذ أن فهم الجملة يعد مؤشرا هاما لدى فاعلية المعالجة الدلالية التي تحدث لدى المستمع و في العادة يتم تفسير الجملة من خلال شبكة علاقات معرفية تتضمن نماذج ما قبل التخزين avant mémorisation و نماذج مقارنة الملامح المميزة للعبارات ،و نموذج التنشيط السريع activation و الوسع للعبارات المسموعة .

4- أنواع الفهم:

هناك نوعين من الفهم : الفهم الشفهي و الفهم الكتابي ، و لكن من خلال البحث الذي نحن بصدد القيام به سنهتم أكثر بالفهم الشفهي، و لكن هذا لا يمنعنا من إعطاء معلومات حول الفهم الكتابي.

4-1- الفهم الكتابي:

4-1-1- تعريفه:

هو قدرة **تعني تمكن** الطالب من إدراك مفردات النص اللغوي إدراكا صحيحا ، وذلك بفهم معانيها و إدراك شتى العلاقات بين أجزاء النص.

أما "السيد خير الله" و"محمد زيدان" فيعرفان الفهم الكتابي على **أنّه** عامل يتعلق بالقدرة على فهم الكلمات و المادة المكتوبة ويقاس هذا العامل بالكشف عن مستوى معرفة الفرد لمعاني **الألفاظ المختلفة**.

و في تعريف **"حامد العيد"** : يرى أن الفهم القرائي هو" القدرة على القراءة بدون مساعدة القاموس، بمعنى أن يكون لديه لغة جديدة و معرفة **بمعاني الكلمات**" .

أما تعريف **"هنت" فقول أنّه** " القدرة المقاسة بأي من الاختبارات العديدة المعدة لقياسها مثل:

الاختبارات الفرعية للمفردات و القدرة على **استخراج** معلومات من فقرة قصيرة و القدرة على التعرف على الأبنية النّحوية.(محمد طه محمد،2006، ص.166).

4-1-2- إستراتيجيات الفهم الكتابي:

إستراتيجية K.W.L:

و هي إستراتيجية مناسبة لدراسة كتب المناهج الدراسية، و الحروف الثلاثة تمثل أسئلة يعبر كل منها عن عمليات هذه الإستراتيجية، وهي على النحو التالي:

- ما أعرفه Know

- ماذا تريد أن تكتشف What

- ماذا تعلمت Learn

إستراتيجية النمذجة :

هذه الدعوة صالحة لجمهور المربين بأن لا يهملوا عملية النمذجة (التشكيل) في تدريس الفهم الكتابي ولعل هذه الطريقة مفتاح **مشاكلنا في مواقف التفاعل اللفظي الكامنة في الفصول** الدراسية، إننا لا ننكر مدى صعوبة هذه الإستراتيجية، لكن محاولة تكييف تناولات النمذجة تساعد إلى حد بعيد في فهم تطور وتواتر الأحداث في النص وتوظيف **الإستدلال المناسب حول** الرموز اللغوية مع إدراك التصويت الضمنية فيه.

4-2- الفهم الشفهي : compréhension oral

4-2-1- تعريف الفهم الشفهي :

- يعرف **"GUILY OND"** الفهم الشفهي على أنه **القدرة على إدراك معاني الكلمات و الأفكار و** هو أحد عوامل النموذج النظري لبناء لبناء العقل .

- **أما "KLARK "** فيقول أن الفهم الشفهي هو الإدراك الصائب من المستمع بمعنى ما يقصده **المتكلم** .

- و يعرفه قاموس الارطوفونيا الذي يعتبر التعريف الأكثر شمولية وكمالا من خلال إلمامه يوصف الفهم الشفهي و العناصر اللغوية و غير اللغوية المتدخلة فيه بالإضافة إلى الوظائف المعرفية المستعملة للوصول إليه ،يعرفه على أنه القدرة على الوصول إلى المعنى ، **أي معنى** الرسالة المرسلة شفويا. و هو يستوجب **إستحضار** المعارف اللغوية للشخص ،كما أنه يتعلق كذلك بالعديد من القدرات الأخرى كالإدراك السمعي ، البصري ،**الإنتباه، الذاكرة ...الخ.**

في الوضعية التواصلية الفهم التام ينتج عن تكامل العناصر اللغوية éléments linguistique مع العناصر فوق اللسانية métalinguistique أو غير لغوية مثل سياق الكلام contexte ،الإيماءات mimiques ،النبرة prosodie ، التي تؤثر على ترجمة النص . أما" PLAZZA "(1999) فيرى أن الفهم الشفهي هو ذلك النشاط الذي يخفي حقيقة النشاطات الذهنية حيث أنه عندما يكون الطفل في حالة الاتصال فهو في حالة نشاط ذهني دائم و ذلك لأن الفهم الشفهي يتطلب عمليات ذهنية عليا و معقدة .و من هنا يجدر بنا القول أنه اختلفت طريقة صياغة كل باحث لتعريفه ،إلا أن المضمون العلمي لا يتغير لذا يمكننا تقديم تعريف إجرائي نوضح فيه مفهوم الفهم الشفهي على أنه القدرة على بناء المعنى من خلال عمليات تفسير معرفية عصبية تطبق على العناصر اللسانية و فوق اللسانية للغة .(BRIN .F,2004,p .54).

4-2-2- خصائص الفهم الشفهي :

- الفهم الشفهي آلي ،بحيث يتلقى السامع كلاما يحلل معناه و يفهم مباشرة .

- يعتبر الفهم غير شعوري ،بمعنى أن هذه العملية تتم دون أن يحس الشخص بجهدها و بدون أن يشعر بالكلمات المستعملة و لا البيانات النحوية و لا حتى بنوع الخطاب ،الشيء الوحيد الذي يشعر به هو معنى الكلام .

- يعد الفهم عملية سريعة ،فباستطاعة السامع فهم كلام ينطق بسرعة 250 كلمة في الدقيقة بمعنى أربع في الثانية .

و الفهم الشفهي عملية غير متحكم فيها و هذا معناه أنه لا يمكننا إيقافها أو كبتها إلا إذا أغلقنا أذنينا و منع أنفسنا بذلك عن السامع و لكن لا يمكن منع أنفسنا من الفهم.

4-2-3- مراحل الفهم الشفهي :

إدراك الكلام : perception de parole

إدراك الكلام يكون سمعيا في حالة الكلام الشفهي ،الشيء الذي يدرك هو الصورة السمعية ذات الميزة الحسية ،فالإدراك السمعي هو محاكاة لهذه الصورة السمعية l'image mental في الذهن إعتمادا فقط على مدخلاتها الحسية ،هذا ما يسمى في علم النفس المعرفي بالمعلومات السطحية للكلام .(GINESTE ,M.D, 2002,p .106).

نقول أحيانا "لم نفهم ما الذي قاله " للإشارة إلى عدم إدراكنا لما قيل من طرف المتكلم ،مثلا أنه ينطق بصورة سيئة أو أن لديه نبرة غريبة ،هذه الطريقة للتعبير "لم أفهم " هي طريقة تقريبية لأن الأمر لا يتعلق بالفهم و إنما بإدراك الصورة السمعية للأصوات المكونة للكلمة بحد ذاتها .

التعرف على الكلام: reconnaissance de parole

بعد إدراك الكلام أو ما يسمى بالتعرف على المعلومات السطحية تأتي مرحلة التحليل ،و هو تحليل المعلومة الدلالية ،و التي تكون مجموعة في الخطاب ،تتم في هذه المرحلة جمع نتائج التحليل السطحي للكلام ليتم ربط كل صورة سمعية بصورتها الدلالية الموجودة في ذاكرة الشخص، و هذا كي يتم التعرف على الكلام و بناء المعنى .

نماذج البحث التسلسلي: modèles sériels

هذا النموذج يقترح مبدأ البحث التسلسلي داخل الذاكرة ،و استقلالية التعرف على المعلومات و عن سياق الكلام ،و يعتبر أن التعرف على المعلومات يتم عبر مرحلتين أساسيتين ،مرحلة التحول و مرحلة البحث ،و يعتبر نموذج (فورستو 1985-1979) الأكثر شيوعا .

المرحلة الأولى من التحليل تكون التمثيل المشفر للميزات الحسية الكاملة (شكل سمعي) بعد تنفيذ هذه المرحلة تتبعها مرحلة مقارنة هذه الأشكال الحسية مع التمثيلات المعجمية ،هذه الأخيرة تمثل المعجم المركزي أين نجد كل خصائص الكلمات التي يعرفها الشخص (الفونولوجية ،النحوية ،الدلالية ...إلخ)

يتم الدخول أو ما يسمى بملفات الدخول ،و هي في حالة الكلام الشفهي تحوي الميزات الصوتية ،لذا فإن الكلمة لن تعرف في المعجم المركزي إلا إذا توافقت الأشكال الموجودة في طريق الدخول مع التمثيلات الحسية .

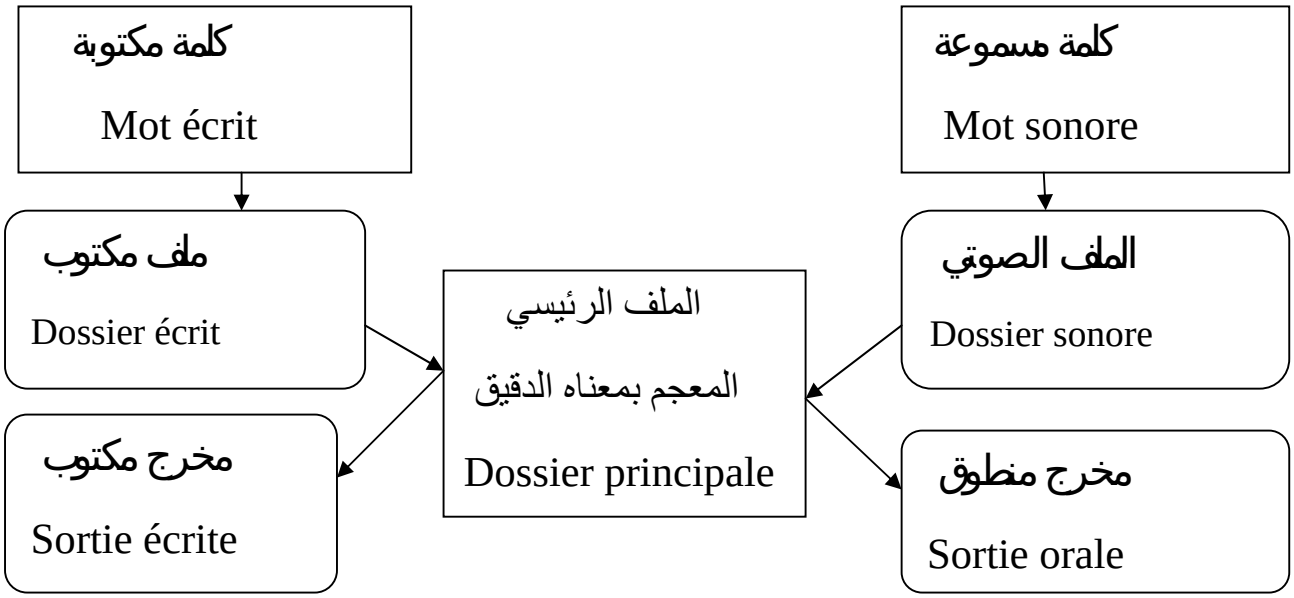

شكل رقم 2 : يمثل مخطط مبسط لميكانيزمات الفهم حسب نظرية (فورستو) :(طه محمد،1995ص:134).

5- الفرق بين الفهم الشفهي و الفهم الكتابي:

حسب "GINESTE.M.D" هذا الفرق تحدده الطبيعتان الحسيتان للكلام و هما : الطبيعة الصوتية والطبيعة البصرية، بحيث نجد فروق في كيفية استخلاص المعنى من النص الكتابي و الكلام الملفوظ.

و دائما و حسب نفس الباحث، يتكون النص من عدة وحدات هي الكلمة التي تكون بدايتها و نهايتها واضحة، فالحد بين الكلمة و الأخرى موضح عن طريق فراغات نستطيع تمييزها بسهولة في حيث أن الكلام الملفوظ عبارة عن إشارات صوتية يمكن أن تكون متواصلة ، يمكن أن تكون فيه إنقاص للجهد الصوتي ، لكن هذا الأخير لا يعطينا فكرة عن بداية أو نهاية الكلمة ، بل يمكن أن يقع في موقع من الكلام ، خارج الكلمة أو داخلها ، بين الكلمات هذه الخاصية لا يمكن إدراكها إلا إذا كنا في محيط لساني غريب (لغة لا نعرفها) لكي نحس بشكل واضح و موضوعي بالطبية المتواصلة للكلام الملفوظ في هذه الحالة يستحيل علينا تحديد أين تبدأ الكلمة و أين تنتهي، فالسيولة اللفظية للكلام تدرك على أنها تتابع لأصوات متسلسلة يمكن قطعها في أي مكان و الخاصية الثانية للكلام الملفوظ حسب "GINEST" هي التغيرات الكثيرة التي تطرأ عليه و المرتبطة بالمتكلم ، فانتماء الشخص لمنطقة معينة وبلد معين يؤدي به إلى اختلاف اللهجات، فالتلفظ لا يكون نفسه بين شخصين قاطنين في منطقتين تفصل بينهما مسافة طويلة مثل شخص قاطن ب" تيزي وزو" و أخر قاطن ب" بويرة " و كذلك تغير الخصائص الفيزيائية للصوت بين الرجل و المرأة و الطفل إضافة إلى سرعة السيولة اللفظية التي تختلف من شخص إلى أخر.

و أخر ميزة أو فرق بين النص و الكلام الملفوظ التي تؤثر على الفهم هي ميزة إدراك الكلمة من نظرة واحدة مقتضية لشكلها العام ، في الكلمة الملفوظة يستحيل ذلك لأنه على السامع انتظار نهاية المقطع الصوتي المكون للكلمة للتعرف عليها.

خلاصة الفصل :

يعتبر الفهم الشفهي من العمليات المعرفية الأساسية في عملية التواصل ،خاصة تلك المتعلقة باللغة ، و في اللغة المنطوقة يعتبر الفهم الشفهي أحد قطبي العملية التواصلية، وهو الإرسال إلى جانب الاستقبال ، هذا الأخير عملية إنتاج اللغة ينظم على أساس حروف ، كلمات، فجمل، وتعتبر هذه الأخيرة وحدة للتواصل ، لاستطاعتها نقل المعنى ، و هو هدف كل عملية تواصلية فلذلك يعتبر الإنتاج و الفهم الصحيحين للجملة عمودا لتواصل مجدي و فعال، ومن هذا المنطلق تطرقنا إلى الفهم الشفهي مركزين على أصغر وحدة الحاملة للمعنى في اللغة، فهي لا تستطيع أن تحمل المعاني العددية و المختلفة التي يستطيع الإنسان أن يشكلها وأن يوصلها، عكس الجملة التي تعد وحدة أساسية في التواصل عند الإنسان، و لهذا درسنا خصوصياتها و سيرورات فهمها .

تمهيد الفصل:

كل بحث يحتاج إلى منهجية علمية يتبعها للتحقق من الفرضيات التي وضعها، فالجانب التطبيقي يعتبر من أهم مراحل البحث بحيث بفضله يتم الفهم الكامل للجانب النظري و يعتبر تكملة له حيث يستعرض هذا الفصل المنهجية المتبعة في هذه الدراسة فنستهلها بالدراسة الإستطلاعية،المنهج المتبع،عينة البحث، مكان و زمان إجراء البحث، صعوبات البحث، أدوات البحث .

1- التذكير بفرضيات البحث :

- الفرضية الرئيسية:

- هناك عمليات مصابة عند الراشد المصاب بحبسة بروكا بالمقارنة مع العادي في الفهم الشفهي.

- الفرضيات الجزئية:

1- توجد فروق هامة بين الراشد المصاب بحبسة بروكا و الراشد العادي في متوسط درجات بند الكلام التلقائي و لصالح العادي.

2- توجد فروق هامة بين الراشد المصاب بحبسة بروكا و الراشد العادي في متوسط درجات بند الإنتاج الأوتوماتيكي و لصالح العادي.

3- توجد فروق هامة بين الراشد المصاب بحبسة بروكا و الراشد العادي في متوسط درجات بند إعادة المقطع و لصالح العادي.

4- توجد فروق هامة بين الراشد المصاب بحبسة بروكا و الراشد العادي في متوسط درجات بند إعادة الكلمات و لصالح العادي.

5- توجد فروق هامة بين الراشد المصاب بحبسة بروكا و الراشد العادي في متوسط درجات بند إعادة الجمل و لصالح العادي.

6- توجد فروق هامة بين الراشد المصاب بحبسة بروكا و الراشد العادي في متوسط درجات بند تسمية الصور و لصالح العادي.

7- توجد فروق هامة بين الراشد المصاب بحبسة بروكا و الراشد العادي في متوسط درجات بند التعيين و لصالح العادي.

8- توجد فروق هامة بين الراشد المصاب بحبسة بروكا و الراشد العادي في متوسط درجات بند الإختيار المتعدد و الأوامر البسيطة و لصالح العادي.

2- الدراسة الإستطلاعية:

تعتبر الدراسة الإستطلاعية خطوة هامة في البحوث العلمية، نظرا لارتباطها بالميدان وتهدف إلى الحصول على أكبر عدد ممكن من المعلومات المتعلقة بالحبسة بمختلف جوانب البحث كما أنها تساعد على ضبط متغيراته و التأكد من توفر عينة البحث المتمثلة في الراشدين المصابين بحبسة بروكا دون الأخذ بعين الاعتبار السن أو الجنس أو المستوى الثقافي ، وأول خطوة قمنا بها هي زيارة ميدان الدراسة التطبيقية للتأكد من وجود عينة الدراسة، و الحصول على الموافقة من طرف المؤسسة أو الموافقة الشخصية من طرف الحالات لإجراء مقابلات معهم في إطار البحث العلمي.

و على هذا قمنا بالتوجه إلى مستشفى بالوا ، و عدة مراكز خاصة بإعادة التأهيل الوظيفي، بالإضافة إلى التأكد من صلاحية هذه الأدوات من حيث مناسبتها لعينة البحث و مدى مطابقتها مع المفاهيم التي تناولناها.

3- المنهج المتبع:

إعتمدنا في بحثنا هذا على المنهج الوصفي المقارن و هو المنهج المؤدي للوصول إلى الحقيقة في العلوم ، حتى يصل إلى نتيجة معلومة تتناسب مع موضوع بحثنا و المتمثل في حبسة بروكا و علاقتها بالفهم الشفهي مما دفعنا إلى إتباع هذا المنهج ,فطبيعة موضوعنا هي التي فرضت علينا اختيار المنهج الوصفي من أجل جمع المعلومات و الحقائق اللازمة

عن الحالات المصابة بحبسة بروكا في فترة زمنية محددة و الوصول إلى نتائج وتعليمات تساعد على فهم الحالة كما اعتمدنا على المقارنة من خلال أخذ عينة أخرى تتمثل في الراشدين العاديين ثم قارننا بين المجموعتين لمعرفة الإختلافات الموجودة بينها.

4- عينة البحث:

تتكون عينة بحثنا من مجموعتين، المجموعة الأولى تتكون من 7حالات تتمثل في أفراد راشدين مصابين بحبسة بروكا، والمجوعة الثانية و التي تتكون كذلك من 7 حالات تتمثل في أفراد عاديين لا يعانون من الحبسة أو من أي إضطراب آخر و التي تم اختيارها بطريقة عشوائية بدون الأخذ بعين الاعتبار الجنس، السن، المستوى الدراسي، كيفية الإصابة، تاريخ الإصابة ، وجود أو غياب الكفالة الأرطفونية أو الطبية .

5- مكان وزمان إجراء البحث:

تم الحصول على 4 عينات من المستشفى الجامعي "بالوا" و الذي يقع بدائرة رجاونة التابعة لولاية تيزي وزو، اثنتين منها من مصلحة إعادة التأهيل الحركي و الذي يقع في البناء الثالث بحيث يتألف من 3 فروع أساسية:

الأول يتمثل في قسم خارجي و هو يختص في استقبال وفحص الحالات الخارجية، أما الثاني فيتمثل في الطب العضلي للنساء، أما الثالث فيتمثل في الطب العضلي للرجال، يعمل في هذه المصلحة: أطباء و ممرضون ،شبه أطباء، بالإضافة إلى مختصة نفسية، و المختصة الارطفونية.

أما العينتين الباقيتين في مصلحة طب الأعصاب:

وفي هذا القسم يهتم بالتكفل بكل الإضطرابات العصبية، أين عملنا فيها كمختصات أرطفونية.

و كما حصلنا أيضا على عينة من دائرة مقلع في جمعية الأشخاص المعاقين حركيا تعرف بأنها وسيلة تواصل بين المختصين و المفحوصين تسعى إلى تحقيق التوافق

الاجتماعي في إطار اجتماعي منظم و تحرص على تقوية المهارات و قدرات هؤلاء الأشخاص و مساندتهم لإدماجهم في الحياة اليومية، تأسست هذه الجمعية سنة1990 مقرها مقلع رئيسها "قانا حسين" سنة2006 يحتوي على طاقم عمل متعدد منهم المختصين النفسانيين و الأرطفونيين و مختصين في الطب الفيزيائي.

تتكون الجمعية من مكتبين و ثلاث غرف قاعة للرياضة و قاعة للسباحة تستمر هذه الجمعية بالمساندة من طرف بلدية و دائرة مقلع، أيت خليلي، صوامع، مع إشراف ولاية تيزي وزو.

بالإضافة إلى عينتين من خلال اللجوء إلى مسكنهم الخاص بدائرة ذراع بن خدة.

أما فيما يخص زمان إجراء البحث فامتد من بداية شهر ماي إلى بداية شهر جوان.

أما العاديين فمن خلال اللجوء إلى مساكنهم الخاصة.

5- أدوات البحث:

5-1- الوسيلة الأولى: المقابلة

هي أول خطوة نقوم بها عند الاحتكاك بأية حالة و هي خطوة هامة تسبق تطبيق الميزانية الأرطوفونية .

5-2- الوسيلة الثانية : الملاحظة الإكلينيكية

تعتبر الملاحظة من أهم الوسائل التي يستخدمها المختص الأرطوفوني لجمع المعلومات و البيانات و ذلك عن طريق ملاحظة جميع سلوكات المفحوص بصفة دقيقة .

5-3- الوسيلة الثالثة : اختبار الحبسة: Blanche DUCARNE

و الذي يتكون من4 اختبارات أولية:

- التعبير الشفهي

- الفهم الشفهي

- الكتابة

- القراءة

و كل بند من اللغة يدرس حسب العناصر المكونة له ، بحيث أن هذه الدراسة ترتكز على الآداءات اللغوية المحتفظ بها و الآداءات اللغوية المصابة بسبب الحبسة .

محتوى البنود تمت صياغته بطريقة تسمح بمعاينة لغة المصاب على مختلف مستوياته الصعبة،و في كل فصل نجد مجموعة من الاختبارات تكون موجهة فقط للأشخاص الذين لديهم اضطرابات لغوية دنيا، و التي لا تظهر في الاختبارات البسيطة و لكنها تظهر في الاختبارات أكثر صعوبة .

وكما توجد أيضا سلسلة الاختبارات الإضافية كاختبار الأبرا كسيا ، الأقنوزيا ،تلخيص لاختبار HEAD . أما الاختبار العام للذكاء فنقوم به عن طريق الاختبارات المعروفة المذكورة في أخر الاختبار.

و يوصى بإجراء الاختبار في أجواء ملائمة من الهدوء و الثقة لأن المصاب لديه انفعال زائد مما يؤدي إلى نتائج غير مرغوبة فيها.

إلا أننا اعتمدنا على اثنين منهما فقط التعبير الشفهي و الفهم الشفهي. بحيث التعبير الشفهي يتكون من عدة بنود وهي كالتالي:

- الكلام التلقائي.

- الإنتاج الأوتوماتيكي.

- الإعادة (المقاطع، الكلمات البسيطة و من ثم المعقدة، وتليها الجمل....).

- تسمية الصور.

- وصف للصور.

أما الفهم الشفهي فيتكون من:

- التعيين: (**الإجابة بنعم أو لا**- التعيين بعد تسمية الصورة- التعيين بعد الاستعمال).

- الاختيار المتعدد.

- أوامر بسيطة.

و كل بند ينتهي بملاحظات و النسبة التي تحصل عليها المفحوص.

خلاصة الفصل:

نستنتج مما سبق أن منهجية البحث تعتبر كمنطقة ربط بين الجانب النظري و الجانب التطبيقي نظرا لأهميتها، فبفضلها يتم تأكيد الفرضية لهذا يكون من الصعب القيام ببحث علمي دون تحديد المنهجية الملائمة لتلك الحالات حسب المنهجية التي تم شرحها في هذا الفصل.

1- التحليل الإحصائي باستخدام اختبار "ت":

لقد أسفرت نتائج تطبيق اختبار الحبسة و الذي يتضمن 8 بنود و المرتبة كالتالي:

بند الكلام التلقائي- بند الإنتاج الأوتوماتيكي- بند إعادة المقطع- بند إعادة الكلمات- بند إعادة الجمل- بند تسمية الصور- بند التعيين- بند الاختيار المتعدد و الأوامر البسطة على مجموعتي الدراسة (مجموعة العاديين و مجموعة الحبسيين).

و المعالجة الإحصائية لنتائج المجموعتين وذلك باستعمال اختبار "ت" للفروق لعينتين مستقلتين ، وهذا قصد التحقق من صحة فرضيات الدراسة و التي هي مرتبة حسب بنود اختبار الحبسة حيث سنقوم بعرضها و تحليلها ثم مناقشتها في الجداول حسب ترتيبها كالتالي:

2- عرض النتائج و تحليلها و مناقشتها:

2-1- عرض و تحليل النتائج الخاصة ببند الكلام التلقائي :

لاختبار صحة الفرضية الخاصة ببند الكلام التلقائي قمنا بحساب إختبار "ت" لمجموعة مستقلة متساوية (الراشدين العاديين و الراشدين الحبسيين)للتحقق من وجود فروق بين متوسطي درجات بند الكلام التلقائي .

الجدول رقم(1) : يوضح التحقق من الفرضية الأولى باستعمال اختبار"ت" للفروق بين مجموعة الراشدين العاديين و الراشدين الحبسيين في الدرجات المتحصل عليها في بند الكلام التلقائي .

البند (1)	العينة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	قيمة "ت"	درجة الحرية	مستوى الدلالة
العاديين	7	9.60	0.63	4.10	12	0.05
الحبسيين	7	6.93	2.43			

تحليل الجدول رقم(1): و المتمثل في التحقق من صحة الفرضية الأولى:

الفرضية الأولى : توجد فروق هامة بين المصاب بحبسة بروكا و الراشد العادي في متوسطات درجات البند الخاص بالكلام التلقائي و لصالح الراشد العادي.

للتحقق من صحة الفرضية الأولى تم حساب اختبار"ت" بين مجموعتي الدراسة كما هو موضح في الجدول رقم(1) ، و الذي يتضح منه أن قيمة "ت" المحسوبة و المساوية ل 4.10 دالة عند مستوى الدلالة 0.05 مما يدل على وجود فروق دالة إحصائيا بين العاديين و المصابين بالحبسة وهي لصالح العاديين، في مستوى الدرجات المتحصل عليها من- بند الكلام التلقائي-.

و يتضح من نفس الجدول أن المتوسط الحسابي لدرجات مجموعة العاديين في بند الكلام التلقائي قد بلغ 9.60 بانحراف معياري قدره 0.63 و هو اكبر من المتوسط الحسابي لنفس البند الخاص بالمصابين بالحبسة و الذي تقدر قيمته 6.93 مع انحراف معياري قدره 2.43 ، مما يدل على وجود فروق بين درجات العاديين و درجات الراشدين المصابين بالحبسة دالة إحصائيا و هي لصالح الراشدين العاديين و عليه تقبل الفرضية.

2-2- عرض و تحليل النتائج الخاصة ببند الإنتاج الأتوماتيكي:

الجدول رقم(2) : يوضح التحقق من الفرضية الثانية باستعمال اختبار"ت" للفروق بين مجموعة الراشدين العاديين و الراشدين الحبسيين في الدرجات المتحصل عليها في بند الإنتاج الأتوماتيكي .

البند (2)	العينة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	قيمة "ت"	درجة الحرية	مستوى الدلالة
العاديين	7	37.42	3.04	2.04	12	0.05

الحبسيين	7	26.14	14.25			

تحليل الجدول رقم(2): و المتمثل في التحقق من صحة الفرضية الثانية:

الفرضية الثانية : توجد فروق هامة بين المصاب بحبسة بروكا و الراشد العادي في متوسطات درجات البند الخاص بالإنتاج الأتوماتيكي لصالح الراشد العادي.

قصد التحقق من صحة الفرضية الثانية تم حساب إختبار "ت" للعينتين المستقلتين كما هو موضح في الجدول رقم (2) و الذي يبين أن قيمة "ت" المحسوبة و المساوية ل2.04 دالة إحصائيا عند مستوى الدلالة 0.05 مما يدل على وجود فروق دالة إحصائيا بين الراشد العادي و الراشد الحبسي في متوسطات الدرجات المتحصل عليها في بند الإنتاج الأتوماتيكي .

و يتضح من نفس الجدول أن المتوسط الحسابي لدرجات الراشد المصاب بالحبسة بالنسبة لبند الإنتاج الأتوماتيكي قد قدرت ب 26.14 و انحراف معياري قدره 14.25 و هو أقل من المتوسط الحسابي للراشد العادي في نفس البند حيث بلغت قيمته 37.42 بانحراف معياري قدره 3.04 ، مما يدل على أن الفروق الموجودة بين الراشدين العاديين و الراشدين الحبسيين دالة إحصائيا لصالح الراشد العادي ،مما يعكس من ناحية أخرى صحة الفرضية الثانية و قبولها .

2-3- عرض و تحليل النتائج الخاصة ببند تكرار المقاطع :

الجدول رقم(3) : يوضح التحقق من الفرضية الثالثة باستعمال اختبار"ت" للفروق بين مجموعة الراشدين العاديين و الراشدين الحبسيين في الدرجات المتحصل عليها في بند إعادة المقاطع.

البند (3)	العينة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	قيمة "ت"	درجة الحرية	مستوى الدلالة
العاديين	7	44.57	3.73	1.09	12	0.05
الحبسيين	7	41.28	7.01			

تحليل الجدول رقم(3): و المتمثل في التحقق من صحة الفرضية الثالثة :

الفرضية الثالثة : توجد فروق هامة بين المصاب بحبسة بروكا و الراشد العادي في متوسطات درجات بند إعادة المقطع لصالح الراشد العادي.

من أجل التحقق من صحة الفرضية الثالثة قمن بحساب اختبار "ت" للعينات المستقلة كما هو موضح في الجدول رقم (3) و الذي يتضح منه أن قيمة "ت" المحسوبة و المساوية ل1.09 دالة عند مستوى الدلالة 0.05 مما يعكس وجود فروق دالة إحصائيا بين الراشدين العاديين و الراشدين الحبسيين في متوسطات الدرجات المتحصل عليها في بند إعادة المقطع، كما يبين نفس الجدول أن المتوسط الحسابي لدرجات الراشدين العاديين قدره 44.57 مع انحراف معياري قدره 3.73 و هو أكبر من المتوسط الحسابي لنفس البند الخاص بالراشدين الحبسيين الذي يقدر ب 41.28 بانحراف معياري قدره 7.01 مما يدل على وجود فروق بين درجات الراشدين العاديين و الراشدين الحبسيين لصالح الراشد العادي بالتالي تقبل الفرضية الثالثة .

2-4- عرض و تحليل النتائج الخاصة ببند إعادة الكلمات :

الجدول رقم(4) : يوضح التحقق من الفرضية الرابعة باستعمال اختبار"ت" للفروق بين مجموعة الراشدين العاديين و الراشدين الحبسيين في الدرجات المتحصل عليها في بند إعادة الكلمات.

البند (4)	العينة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	قيمة "ت"	درجة الحرية	مستوى الدلالة
العاديين	7	120.5	2.63	2.11	12	0.05
الحبسيين	7	87.7	41.5			

تحليل الجدول رقم(4): و المتمثل في التحقق من صحة الفرضية الرابعة:

الفرضية الرابعة : توجد فروق هامة بين الراشد المصاب بحبسة بروكا و الراشد العادي في البند الخاص بإعادة الكلمات و لصالح العادي.

للتحقق من صحة الفرضية الرابعة تم حساب اختبار"ت" بين مجموعتي الدراسة كما هو موضح في الجدول رقم(4) ، و الذي يتضح منه أن قيمة "ت" المحسوبة و المساوية ل 2.11 دالة عند مستوى الدلالة 0.05 مما يدل على وجود فروق دالة إحصائيا بين العاديين و المصابين بالحبسة ، في مستوى الدرجات المتحصل عليها من- بند إعادة الكلمات- و يتضح من نفس الجدول أن المتوسط الحسابي لدرجات مجموعة العاديين في بند إعادة الكلمات قد بلغ 120.5 بانحراف معياري قدره 2.63 و هو اكبر من المتوسط الحسابي لنفس البند الخاص بالمصابين بالحبسة و الذي تقدر قيمته 87.2 مع انحراف معياري قدره 41.5 ، مما يدل على وجود فروق بين درجات العاديين و درجات الراشدين المصابين بالحبسة دالة إحصائيا و هي لصالح الراشدين العاديين و عليه تقبل الفرضية.

2-5- عرض و تحليل النتائج الخاصة ببند إعادة الجمل :

الجدول رقم(5) : يوضح التحقق من الفرضية الخامسة باستعمال اختبار"ت" للفروق بين مجموعة الراشدين العاديين و الراشدين الحبسيين في الدرجات المتحصل عليها في بند إعادة الجمل.

البند (5)	العينة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	قيمة "ت"	درجة الحرية	مستوى الدلالة
العاديين	7	8.8	1.21	2.78	12	0.05
الحبسيين	7	5	3.46			

تحليل الجدول رقم(5): و المتمثل في التحقق من صحة الفرضية الخامسة:

الفرضية الخامسة : توجد فروق هامة بين الراشد المصاب بحبسة بروكا و الراشد العادي في البند الخاص بإعادة الجمل و لصالح العادي.

للتحقق من صحة الفرضية الخامسة تم حساب اختبار"ت" بين مجموعتي الدراسة كما هو موضح في الجدول رقم(5) ، و الذي يتضح منه أن قيمة "ت" المحسوبة و المساوية ل 2.78 دالة عند مستوى الدلالة 0.05 مما يدل على وجود فروق دالة إحصائيا بين العاديين و المصابين بالحبسة ، في مستوى الدرجات المتحصل عليها من- بند إعادة الجمل- و يتضح من نفس الجدول أن المتوسط الحسابي لدرجات مجموعة العاديين في بند إعادة الكلمات قد بلغ 8.8 بانحراف معياري قدره 1.21و هو اكبر من المتوسط الحسابي لنفس البند الخاص بالمصابين بالحبسة و الذي تقدر قيمته 5 مع انحراف معياري قدره 3.46، مما يدل على وجود فروق بين درجات العاديين و درجات الراشدين المصابين بالحبسة دالة إحصائيا و هي لصالح الراشدين العاديين و عليه تقبل الفرضية.

2-6- عرض و تحليل نتائج الخاصة ببند تسمية الصور :

الجدول رقم(6) : يوضح التحقق من الفرضية السادسة باستعمال اختبار"ت" للفروق بين مجموعة الراشدين العاديين و الراشدين الحبسيين في الدرجات المتحصل عليها في بند تسمية الصور.

البند (6)	العينة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	قيمة "ت"	درجة الحرية	مستوى الدلالة
العاديين	7	22.7	2.1	1.65	12	0.05
الحبسيين	7	16	10.5			

تحليل الجدول رقم(6): و المتمثل في التحقق من صحة الفرضية السادسة:

الفرضية السادسة : توجد فروق هامة بين الراشد المصاب بحبسة بروكا و الراشد العادي في البند الخاص بتسمية الصور و لصالح العادي.

للتحقق من صحة الفرضية الرابعة تم حساب اختبار"ت" بين مجموعتي الدراسة كما هو موضح في الجدول رقم(6) ، و الذي يتضح منه أن قيمة"ت" المحسوبة و المساوية ل 1.65 دالة عند مستوى الدلالة 0.05 مما يدل على وجود فروق دالة إحصائيا بين العاديين و المصابين بالحبسة ، في مستوى الدرجات المتحصل عليها من- بند إعادة الكلمات- و يتضح من نفس الجدول أن المتوسط الحسابي لدرجات مجموعة العاديين في بند إعادة الكلمات قد بلغ 22.7 بانحراف معياري قدره 2.13 و هو اكبر من المتوسط الحسابي لنفس البند الخاص بالمصابين بالحبسة و الذي تقدر قيمته 16 مع انحراف معياري قدره 10.5 مما يدل على وجود فروق بين درجات العاديين و درجات الراشدين المصابين بالحبسة دالة إحصائيا و هي لصالح الراشدين العاديين و عليه تقبل الفرضية.

2-7- عرض و تحليل النتائج الخاصة ببند التعيين :

الجدول رقم(7) : يوضح التحقق من الفرضية السابعة باستعمال اختبار"ت" للفروق بين مجموعة الراشدين العاديين و الراشدين الحبسيين في الدرجات المتحصل عليها في بند التعيين.

البند (7)	العينة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	قيمة "ت"	درجة الحرية	مستوى الدلالة
العاديين	7	34.7	0.4	1.58	12	0.05
الحبسيين	7	33.8	1.4			

تحليل الجدول رقم(7): و المتمثل في التحقق من صحة الفرضية السابعة:

الفرضية السابعة : توجد فروق هامة بين الراشد المصاب بحبسة بروكا و الراشد العادي في البند الخاص بالتعيين و لصالح العادي.

للتحقق من صحة الفرضية السابعة تم حساب اختبار"ت" بين مجموعتي الدراسة كما هو موضح في الجدول رقم(7) ، و الذي يتضح منه أن قيمة "ت" المحسوبة و المساوية ل 1.58 دالة عند مستوى الدلالة 0.05 مما يدل على وجود فروق دالة إحصائيا بين العاديين و المصابين بالحبسة ، في مستوى الدرجات المتحصل عليها من- بند التعيين- و يتضح من نفس الجدول أن المتوسط الحسابي لدرجات مجموعة العاديين في بند إعادة الكلمات قد بلغ 34.7 بانحراف معياري قدره 0.48 و هو اكبر من المتوسط الحسابي لنفس البند الخاص بالمصابين بالحبسة و الذي تقدر قيمته 33.8 مع انحراف معياري قدره 1.34، مما يدل على وجود فروق بين درجات العاديين و درجات الراشدين المصابين بالحبسة دالة إحصائيا و هي لصالح الراشدين العاديين و عليه تقبل الفرضية.

2-8- عرض و تحليل النتائج الخاصة ببند الأوامر البسيطة و الاختيار المتعدد :

الجدول رقم(8) : يوضح التحقق من الفرضية الثامنة باستعمال اختبار"ت" للفروق بين مجموعة الراشدين العاديين و الراشدين الحبسيين في الدرجات المتحصل عليها في بند الاوامر البسيطة و الاختيار المتعدد.

البند (8)	العينة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	قيمة "ت"	درجة الحرية	مستوى الدلالة
العاديين	7	9.7	0.4	0.61	12	0.05
الحبسيين	7	9.4	1.1			

تحليل الجدول رقم(8): و المتمثل في التحقق من صحة الفرضية الثامنة:

الفرضية الثامنة : توجد فروق هامة بين الراشد المصاب بحبسة بروكا و الراشد العادي في البند الخاص بالأوامر البسيطة و الاختيار المتعدد و لصالح العادي.

للتحقق من صحة الفرضية الثامنة تم حساب اختبار"ت" بين مجموعتي الدراسة كما هو موضح في الجدول رقم(8) ، و الذي يتضح منه أن قيمة المحسوبة و المساوية ل 0.61 دالة عند مستوى الدلالة 0.05 مما يدل على وجود فروق دالة إحصائيا بين العاديين و المصابين بالحبسة و هي لصالح العاديين، في مستوى الدرجات المتحصل عليها من- بند الاوامر البسيطة و الاختيار المتعدد- و يتضح من نفس الجدول أن المتوسط الحسابي لدرجات مجموعة العاديين في بند إعادة الكلمات قد بلغ 9.7 بانحراف معياري قدره 0.4 و هو اكبر من المتوسط الحسابي لنفس البند الخاص بالمصابين بالحبسة و الذي تقدر قيمته 9.4 مع انحراف معياري قدره 1.1، مما يدل على وجود فروق بين درجات العاديين و درجات الراشدين المصابين بالحبسة دالة إحصائيا و هي لصالح الراشدين العاديين و عليه تقبل الفرضية.

2- مناقشة النتائج :

لقد بينت المعالجة الإحصائية للنتائج المتحصل عليها في دراستنا عن وجود فروق بين الراشدين العاديين و الراشدين الحبسيين في متوسطات درجات الفهم الشفهي لصالح الراشد العادي و التي شملت ما يلي :

1- وجود فروق هامة بين الراشد العادي و الراشد الحبسي في متوسطات درجات بند الكلام التلقائي .
2- وجود فروق هامة بين الراشد العادي و الراشد الحبسي في متوسطات درجات بند الإنتاج الأتوماتيكي .
3- وجود فروق هامة بين الراشد العادي و الراشد الحبسي في متوسطات درجات بند إعادة المقاطع .
4- وجود فروق كبيرة بين الراشد العادي و الراشد الحبسي في متوسطات درجات بند إعادة الكلمات .
5- وجود فروق كبيرة بين الراشد العادي و الراشد الحبسي في متوسطات درجات بند إعادة الجمل .
6- وجود فروق كبيرة بين الراشد العادي و الراشد الحبسي في متوسطات درجات بند تسمية الصور .
7- وجود فروق هامة بين الراشد العادي و الراشد الحبسي في متوسطات درجات بند التعيين .
8- وجود فروق هامة بين الراشد العادي و الراشد الحبسي في متوسطات درجات بند الأوامر البسيطة و الإختيار المتعدد .

2-1- مناقشة الفرضية الأولى :

وجود فروق هامة بين الراشد العادي و الراشد المصاب بحبسة بروكا في متوسطات درجات بند الكلام التلقائي لصالح الراشد العادي .و يهدف البند على مدى وعي المصاب بحبسة بروكا بمرضه و وعيه بحالته المدنية (إسمه، عمره، مهنته ...) و كذا مبادرته

للحوار، فهذا يقيس مستوى فهمه من خلال الإجابة على الأسئلة المقترحة في هذا البند المتمثلة في :

- العمر،المهنة، الإسم، التحدث عن عائلته، التحدث عن مرضه، العطل، طلب العنوان، تاريخ اليوم .

و الشيئ الملاحظ ممن خلال هذا البند :

- هناك من المصابين من أجاب بطريقة عفوية و البعض الآخر يرفض الكلام أو ما يسمى بالخرس .

- هناك من الحالات من رفضوا إكمال باقي التعليمات و ذلك بهز الرأس .

- و يمكن تفسير هذه النتائج المتعلقة ببند الكلام التلقائي بسبب نقص الكلمة لديهم و هذا راجع إلى إصابتهم بحبسة بروكا .

و حسب الباحثين تعتبر من الأعراض الشائعة لحبسة بروكا مع أن الفهم يبقى إلى حد ما سليم .

2-2- مناقشة الفرضية الثانية :

وجود فروق هامة بين الراشد العادي و الراشد الحبسي في متوسطات درجات بند الإنتاج الأوتوماتيكي و هو لصالح الراشد، و يهدف هذا البند إلى مدى تعرف المصاب على السلسلة الأوتوماتيكية مثل أيام الأسبوع، أشهر السنة، العد من 0 حتى 20 و هي أساسيات أثناء التعامل مع الآخرين في الحياة اليومية .

فمن خلال نتائج هذا البند لاحظنا أن المصاب بحبسة بروكا لديه عجز في الإنتاج الأوتوماتيكي .وكما لاحظنا فروق بين نتائج الحبسيين من حالة لأخرى و هذا تبعا للحصص التي استفادوا منها، بالمقارنة مع العاديين لا يجدون صعوبة في هذا البند .

فمن خلال النتائج التي تم معالجتها إحصائيا و التي أثبتت أنها دالة إحصائيا على أن هناك فرق و كذا اضطراب في الإنتاج الأوتوماتيكي بالنسبة للراشد الذي يعاني من حبسة بروكا .

2-3- مناقشة الفرضية الثالثة :

توجد فروق هامة في متوسطات درجات بند إعادة المقاطع بين الراشد العادي و الراشد المصاب بحبسة بروكا ، و يهدف هذا البند إلى مدى قدرة المصاب على التمييز الصوتي

و يعتبر التقييم الأول في معالجة و تحليل الكلام و معرفة المستوى الصوتي الذي يسمح للسامع بالتعرف على الوحدات المجزئة الموجودة داخل السلسلة الصوتية و هذا حسب الدراسة التي قام بها كل من (et al Isabelle RACINE ,François GROSJEAN) . وبعد المعالجة الإحصائية لنتائج الدراسة و التي أثبتت أنها دالة إحصائيا على أن هناك فرق في بند إعادة المقطع مقارنة بالراشد بالتالي توصلنا إلى أن المصاب بحبسة بروكا لديه صعوبة في إعادة المقاطع و لكن هذا بنسبة ضعيفة . و النتائج المتوصل إليها تأكد ما ورد في دراسة ل (F.Vider,et al) بحيث أن إعادة المقاطع أقل إصابة بالمقارنة مع إعادة الكلمات و الجمل .

نفس النتائج المتوصل إليها في دراستنا حول أن الراشد المصاب بحبسة بروكا لديه صعوبة في الإعادة و لكن في إعادة المقاطع نجده متمكن إلى حد ما و هذا بنسبة ضئيلة مقارنة بإعادة الكلمات و الجمل .

2-4- مناقشة الفرضية الرابعة:

وجود فروق هامة بين الراشدين العاديين و الراشدين الحبسيين في متوسطات درجات بند - إعادة الكلمات - لصالح العاديين ويهدف البند إلى مدى قدرة الراشد على الإعادة بفهم معنى الكلمات و من ثم القدرة على التركيز و إعادتها ، فهذا البند يهدف إلى قياس قدرة الراشدين على الاسترجاع و كذا الفهم، بحيث يحتوي البند على 125 كلمة مقسمة بدورها إلى كلمات بسيطة و أخرى معقدة و الشئ الملاحظ من خلال نتائج الراشدين المصابين بالحبسة في بند إعادة الكلمات:

- استغرقوا وقتا طويلا من اجل إعادة الكلمات.
- عدم قدرة بعض الحالات على الإعادة من المرة الأولى.

- عجز كبير ملاحظ بالنسبة للكلمات المعقدة بالمقارنة مع الكلمات البسيطة.

- لم يتمكنوا من إعادة سوى عدد قليل من الكلمات و في اغلب الأحيان لا يمكنهم إتمام الكلمة. و أحيانا يقومون بإعادة الكلمة عدة مرات (القولبية).

- بعض الحالات تعاني من عرض نقص الكلمة.

و يمكن تفسير هذه النتائج المتعلقة ببند إعادة الكلمات إلى توفر هذه الأعراض: كنقص الكلمة بالإضافة إلى القولبية .... و غيرها من أعراض حبسة بروكا. و من جهة أخرى كون بعض الحالات لم تستفد من الحصص الكافية من إعادة التربية و غيرها من العوامل .

2-5- مناقشة الفرضية الخامسة:

وجود فروق هامة بين الراشدين العاديين و الراشدين الحبسيين في متوسطات درجات بند - إعادة الجمل - لصالح العاديين ويهدف البند إلى مدى قدرة الراشد على الإعادة بفهم معنى الجمل و من ثم القدرة على التركيز و إعادتها ، فهذا البند يهدف إلى قياس قدرة الراشدين على الاسترجاع و كذا الفهم، بحيث يحتوي البند على 10جمل منها جمل طويلة و منها جمل قصيرة و الشئ الملاحظ من خلال نتائج الراشدين المصابين بالحبسة في بند إعادة الجمل:

- استغرقوا وقتا طويلا من اجل إعادة الجمل بسبب عدم التذكر.

- عدم قدرة بعض الحالات على الإعادة من المرة الأولى وذلك لكون بعض الجمل طويلة.

- الإعادة في الجمل القصيرة سهل بالمقارنة مع الجمل الطويلة.

- لم يتمكنوا من إعادة وإتمام بعض الجمل .

و يمكن تفسير هذه النتائج المتعلقة ببند إعادة الجمل إلى توفر هذه الأعراض: كنقص الكلمة بالإضافة إلى القولبية .... و غيرها من أعراض حبسة بروكا. و من جهة أخرى كون بعض الحالات لم تستفد من الحصص الكافية من إعادة التربية و غيرها من العوامل.

6-2 - مناقشة الفرضية السادسة:

من خلال النتائج المحصل عليها بعد المعالجة الإحصائية وجدنا انه توجد فروق كبيرو بين الراشدين العاديين و الراشدين المصابين بالحبسة في البند الخاص بتسمية الصور و لصالح العاديين فالمصابين بحبسة بروكا غير قادرين على التسمية الشفهية و بالضبط تسمية الصور فهذا البند يهدف إلى معرفة ما إذا كان هناك معجم خاص بهم و إمكانية الفهم ومن ثم تسمية الصور بحيث توجد مجموعة من الصور و نقدمها له ونطلب منه تسمية الصورة و الشيء الملاحظ من خلال هذا البند ونتائج الراشدين المصابين بالحبسة ما يلي:

- لا يمكنهم الربط بين الصورة و الكلمة المناسبة.

- لديهم رصيد لغوي ومعجمي ضعيف و غير منتظم .

- يقدمون في بعض الأحيان إجابات لا تتعلق بالتعليمة أي كلمة ليست في مكانها وإعادتها عدة مرات .

- في بعض الأحيان يستعملون فقط لفظ "نعم" و "لا".

2-7- مناقشة الفرضية السابعة:

لاحظنا وجود فروق هامة بين الراشدين العاديين و الراشدين الحبسيين في متوسطات درجات بند التعيين و بالطبع لصالح العاديين من خلال النتائج المتحصل عليها من المعالج الإحصائية بحيث أننا في هذا البند قدمنا مجموعة من الصور وطلبنا من المفحوص بالتعيين فنسمي الصورة و نطلب منه أن يريها لنا و بما أن الراشد المصاب بحبسة بروكا يعاني من مشاكل على مستوى الفهم فانه غير قادر على تعيين الصورة و ذلك من خلال النتائج التي توصل إليها بول بروكا من خلال الدراسات التي قام بها حول هذا الموضوع.

2-8- مناقشة الفرضية الثامنة:

من خلال النتائج المتحصل عليها من البند الخاص بالأوامر البسيطة و الاختيار المتعدد نستنتج أن هناك فروق هامة بين العاديين و المصابين بالحبسة و دائما لصالح العاديين و يتمثل هذا البند في إعطاء أوامر بسيطة للمفحوص و طلب القيام بها مثلا "أعطني يدك" و ذلك من اجل معرفة ما إذا فهم و استوعب ما طلبنا منه القيام به أو لا و النتائج المتحصل عليها من هذا البند هي على التوالي:

- البعض منهم فهم أما البعض الأخر لم يفهم .
- استغراقهم لفترة زمنية محددة من اجل الإجابة.

لكن لا حظنا في هذا البند تقدم بالمقارنة مع البنود السابقة.

و في الأخير يمكن القول بأننا استطعنا أن نثبت الفرضيات التي قدمناه في موضوع بحثنا هذا منها الفرضية الرئيسية و الفرضيات الجزئية.

صعوبات البحث :

- ندرة المراجع اللازمة حول الفهم الشفهي .
- تعرض المصالح الإستشفائية لإضرابات متكررة .
- نقص الحالات في الميدان .
- عدم استفادة بعض الحالات من حصص كافية في إعادة التربية .

التوصيات و الاقتراحات:

بعد القيام بتطبيق الدراسة ميدانيا و من خلال النتائج المتوصل إليها برزت عدة نقاط لم يكن بالمستطاع تناولها من قبل و لهذا حبذا طرح بعض المواضيع و الاقتراحات التي نأمل أن تأخذ حقها من الدراسة مستقبلا و التطبيق على أرض الواقع من طرف الباحثين و تتمثل هذه المواضيع و الاقتراحات فيما يلي :

- بناء اختبارات حول الفهم الشفهي باللغة الأمازيغية .
- محاولة تكييف الاختبارات و برامج إعادة التربية على البيئة الجزائرية .
- عقد ندوات و ملتقيات علمية حول موضوع الفهم الشفهي لدى المصاب بالحبسة لإطلالة أكثر على هذا العنصر المهم في التواصل .

الاستنتاج العام:

تضمنت دراستنا الحالية من خلال التناول الإجرائي على مجموعة البحث المكونة من 7 راشدين مصابين بحبسة بروكا و مجموعة العاديين المكونة من راشدين عاديين ، و قد تم الاعتماد على المنهج الوصفي المقارن و ذلك بمقارنة نتائج اختبار الحبسة و الذي يشمل ثمانية بنود و هي على النحو التالي: بند الكلام التلقائي- بند الإنتاج الأوتوماتيكي- بند إعادة المقطع- بند إعادة الكلمات- بند إعادة الجمل- بند تسمية الصور- بند التعيين- بند الأوامر البسيطة و الاختيار المتعدد. فلقد قمنا بتطبيقه على مجموعتي الدراسة للتأكد من صحة الفرضيات ، و لقد أسفرت النتائج بعد المعالجة الإحصائية باستعمال اختبار "ت" لمجموعتي الدراسة وتوصلنا إلى وجود فروق هامة بين الراشد العادي و الراشد الحبسي في نتائج كل بند من بنود اختبار الحبسة وكلها لصالح العادي.

وهذا ما يدل على وجود اضطراب على مستوى الفهم الشفهي لدى المصاب بحبسة بروكا بالمقارنة مع الشخص العادي سواء من حيث التسمية أو الإعادة أو التعيين ، وذلك حسب الدراسات التي قام بها " بول بروكا".

وقد استنتجنا من هذه النتائج المتعلقة بكل البنود إلى وجود فروق ذات مستوى دلالة بين مجموعتي الدراسة (مجموعة الراشدين العاديين و مجموعة المصابين بالحبسة)، و هو لصالح العاديين و ذلك راجع إلى عامل الفهم ، فالشخص العادي يكون فهمه عادي و سليم، أما المصاب بالحبسة و بالضبط حبسة بروكا يكون فهمه نوعا ما مضطرب مما يؤثر على التسمية و التعيين والاسترجاع بصفة عامة و مشاكل على مستوى اللغة، والاجابات المحصل عليها معادلة لما هو في الفرضيات.

خاتمة :

إن الهدف من الدراسة الحالية هو دراسة الفهم الشفهي لدى الراشد المصاب بحبسة بروكا ، و يعرف الفهم على انه عملية من عمليات الاتصال و التفكير بكل ما تحمله من أطراف و تفاعلات ومقاصد، كما انه حسن تصور المعنى، وجودة الإستعداد الذهني للإستنباط و المعرفة بشيء أو موقف أو حدث أو تقرير لفظي ، و قد أثبتت جل الدراسات السابقة بأنه يعاني قليلا من مشاكل في بعض العمليات التي تخص الفهم الشفهي.

حيث تم تناول في الجانب النظري و في فصول مستقلة لمتغيرات الدراسة : الحبسة لدى الراشد- الفهم الشفهي مع مختلف إستراتيجياته.

كما خصص الجانب الميداني إلى فصلين: الفصل الرابع للإجراءات المنهجية للبحث فتضمن خطوات البحث، و ذلك من خلال التعريف بمكان البحث ومجموعة البحث التي اشتملت على 7 راشدين مصابين بحبسة بروكا و 7 راشدين عاديين غير مصابين بالحبسة أو أي إضطراب آخر، و التعريف بالاختبار الذي قمنا بتطبيقه " إختبار الحبسة" ، و الفصل الخامس المتمثل في الفصل الخاص بعرض النتائج ثم تحليلها و مناقشتها ، و ذلك من خلال المعالجة الإحصائية لنتائج مجموعتي البحث بواسطة اختبار "ت" للفروق من التحليل و المناقشة .

فقد بيننا من خلال دراستنا الحالية أن الراشد المصاب بحبسة بروكا يعاني من إضطراب على مستوى بعض العمليات التي تخص الفهم و ذلك من خلال عجزه على الإعادة، التسمية، و التعيين ...، مما يدل على عجزه في التكيف مع متغيرات المحيط الخارجي.

قائمة المراجع:

المراجع بالعربية:

1- أبو العباس محمد، " تدريس الرياضيات المعاصرة"، دار القلم للنشر والتوزيع ، عمان (الأردن)، الطبعة الأولى، 1985م .

2- إبراهيم عبد الله فرج الرزيقات ،" اضطرابات الكلام واللغة ، التشخيص و العلاج " ، دار النشر و التوزيع، ط1 ، الأردن ، 2005م ،ص. 284 -285 .

3- د.حمدي علي الفرماوي،"اضطرابات التخاطب الكلام- اللغة - النطق - الصوت"، دار صفاء للنشر والتوزيع، عمان (الأردن) ، الطبعة الأولى 2009م.

4- دحال سهام ،" دراسة وتحليل استراتيجيات الفهم الشفهي عند المصابين بصعوبات تعلم القراءة "، رسالة الماجستير، 2004-2005م.

5- رافع النصير زغلول وعماد عبد الرحيم زغلول،" علم النفس المعرفي"، دار الشروق للنشر ، عمان(الأردن) ، الطبعة الأولى ،2003م.

6- عثمان بن المغيرة،" طرق تدريس الرياضيات"، دار النشر للطباعة، الطبعة الأولى ، 1982م.

7- محمد طه محمد،" العمليات و الاستراتيجيات في أداء بعض مهام الفهم اللفظي"، رسالة دكتوراه ، كلية الأدب، قسم علم النفس، جامعة عين الشمس، القاهرة (مصر)، 2005-2006م.

8- مصطفى فهمي،" اضطرابات الكلام "، دار الشروق، عمان (الأردن) ،2002 .

المراجع بالفرنسية:

9 - BENOIT, G.Blanc, Grin « cerveau gauche et cerveau droit » De Boeck, 5éme édition, 2000.PP :18-19.

10 - EUSTACHE.F, le chevalier.B « langage et aphasie », De Boeck, Bruxelle, Paris, 1993.

11- GILL.R.F « Neurologie », édition Masson , Paris, 2000.

12- GINESTE.M.D « la psychologie cognitive du langage » , Dunol, Paris, 2002.

13 - HABIB Michel, « Bases neurologiques des comportement », édition Masson, Paris, 1998.

14 - LANTRI.R. « Restauration du langage chez l'aphasique », De Boeck, 4éme édition, Belgique, 2004.

15 - LE cours A. L'ERMITTE.F, « l'aphasie », 1997.

16 - Mazeaux , J. M Brun. v . pelissier , aphasie 2000, rééducation et réadaptation des aphasies vasculaire » éd : Masson, Paris, 2000 .PP : 4-6.

17 - MORIN.P.et autres « Rapport de neurologie » , congrès de psychiatrie et de neurologie de langue française, édition Masson , 1990.

18 - SMITH Frank, « l'acquisition du langage » Bruxelle, 1975.

19 - ZELLAL.N. « Définition du concept aphasie a travers une réinterprétation psychologique de déficits », 2éme édition, ALGERIE.

قائمة القواميس:

20 - BRIN.F, Courrière. lederle .F, Massy .V « Dictionnaire d'orthophonie », Ortho éd, 2éme édition, 2004.

21 - DOMART.D « Nouveau Larousse médicale » , édition Larousse, France, 1995.

22 - GRIMAIL.P « petit Larousse médicale » , édition Larousse, Paris, 1989.

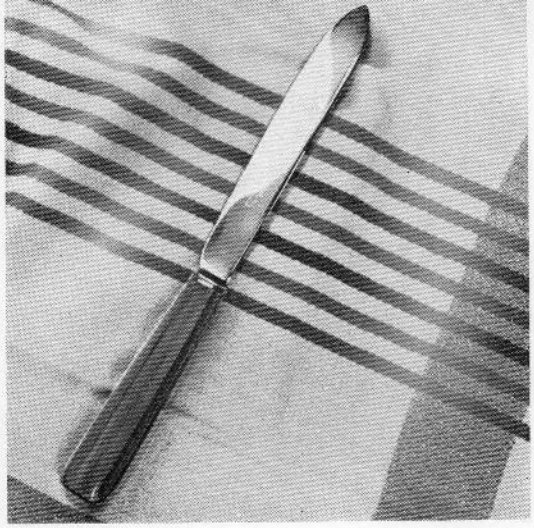

2

1

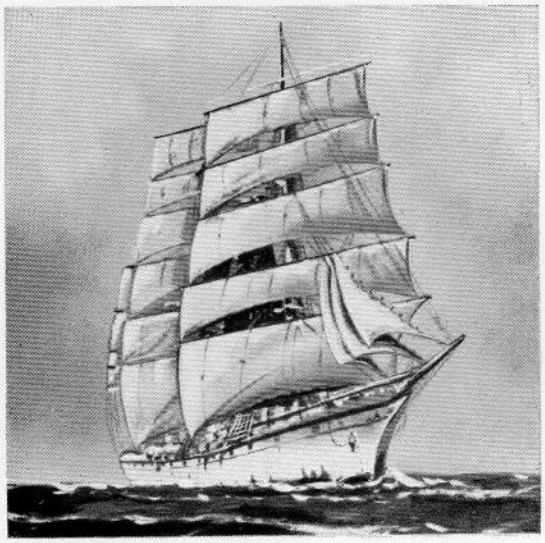

4

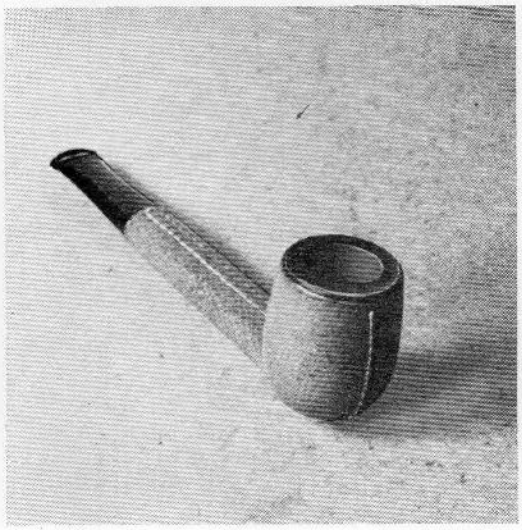

3

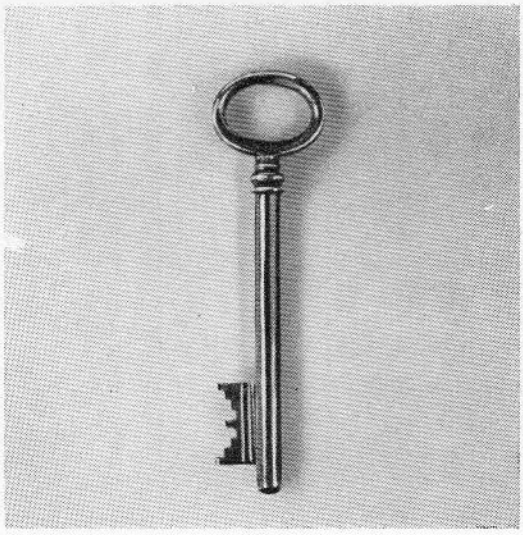

6

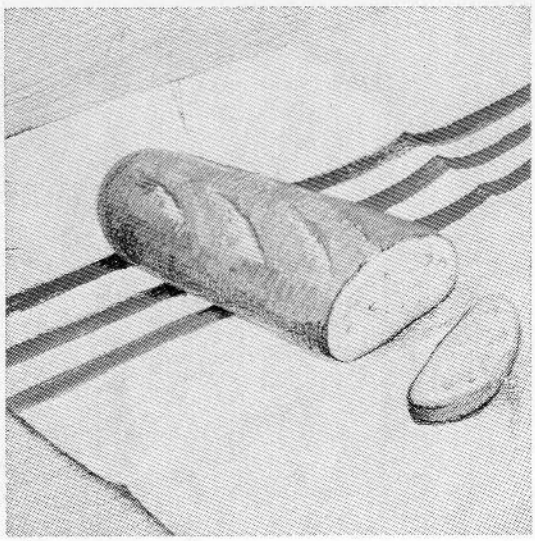

5

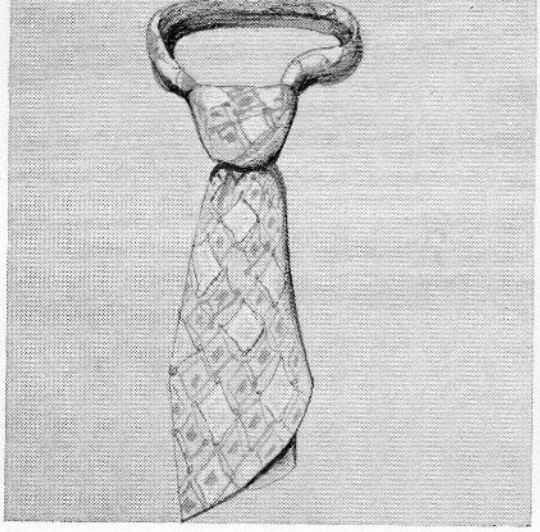

8

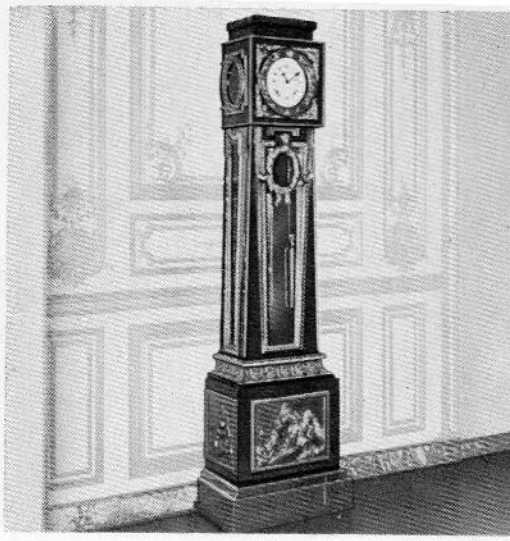

7

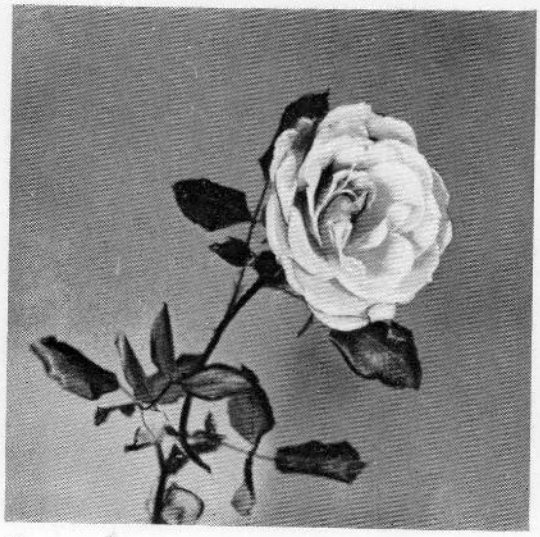

10

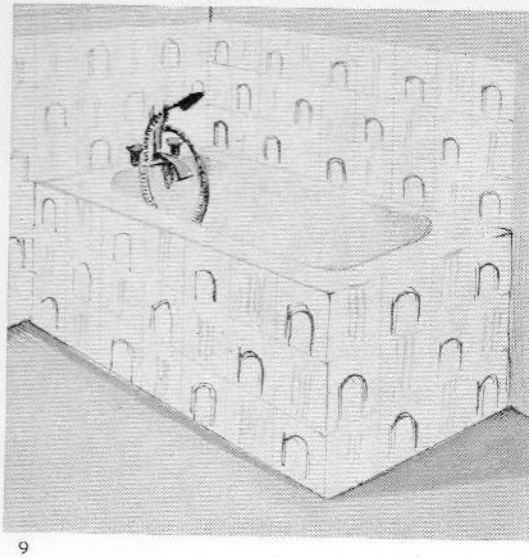

9

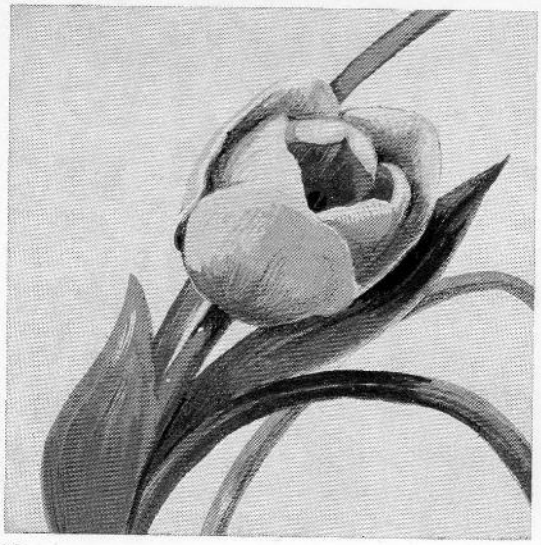

12

11

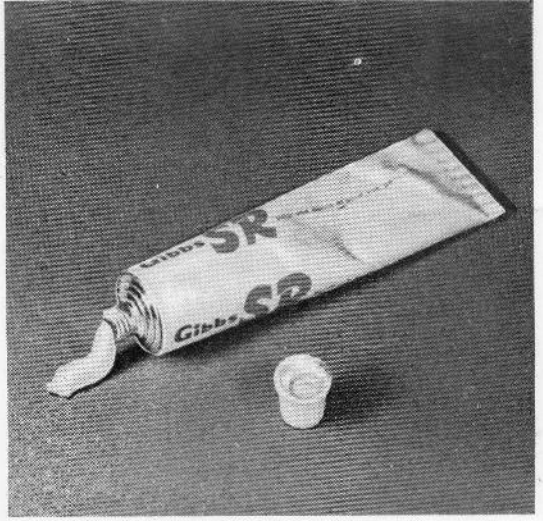

14

13

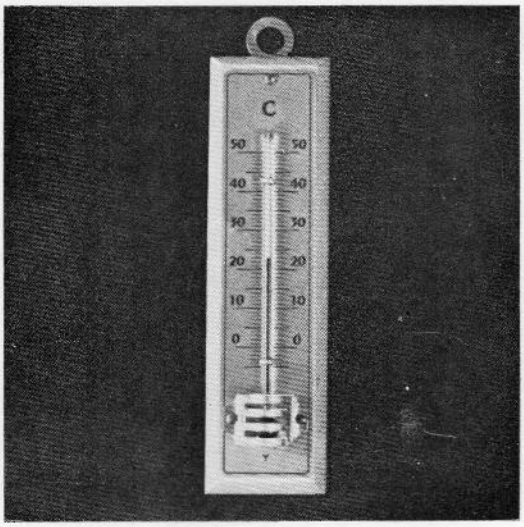

16

15

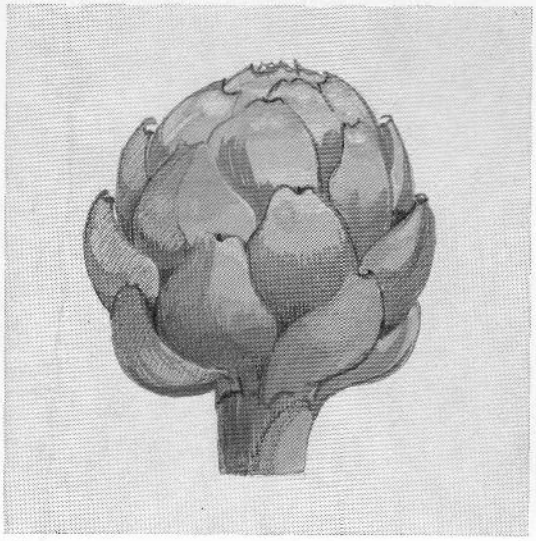

18

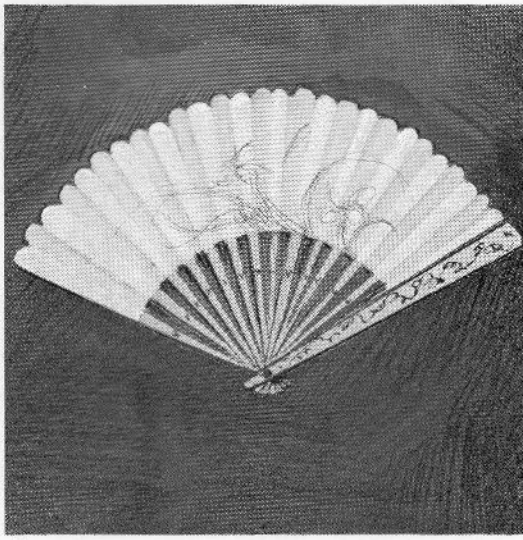

17

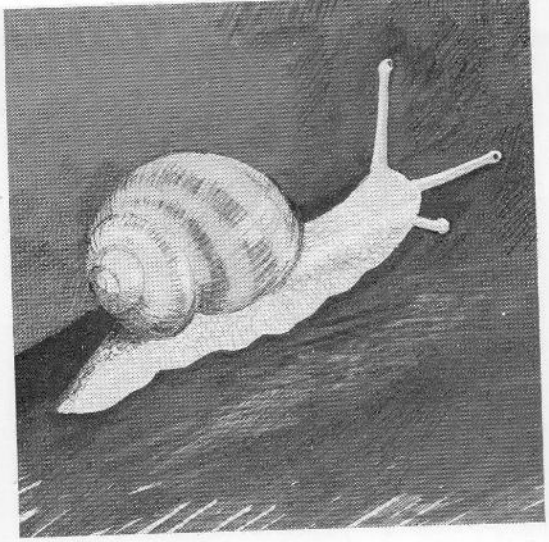

20

19

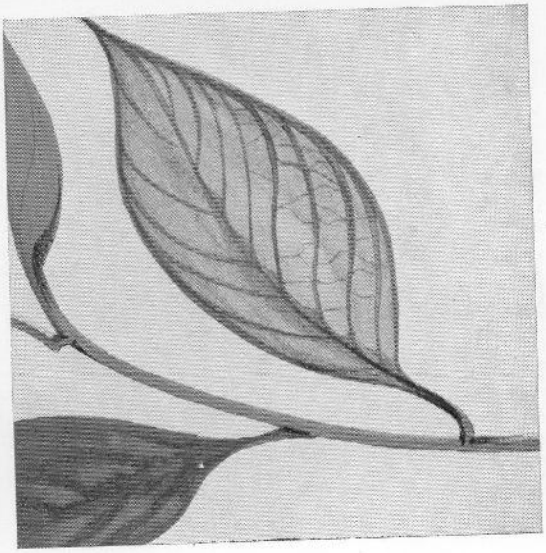

22

21

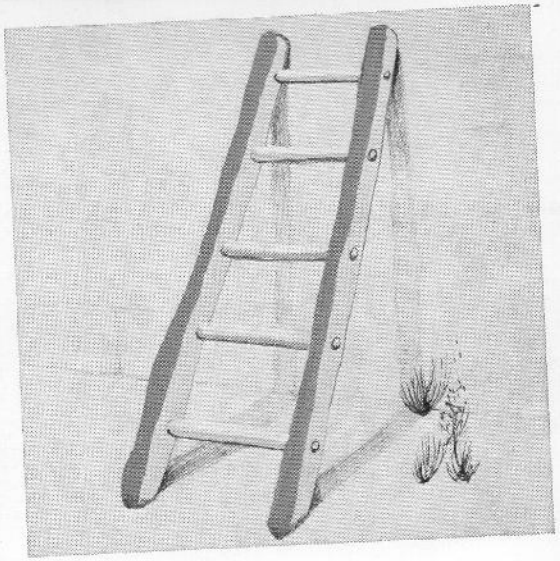

24-25

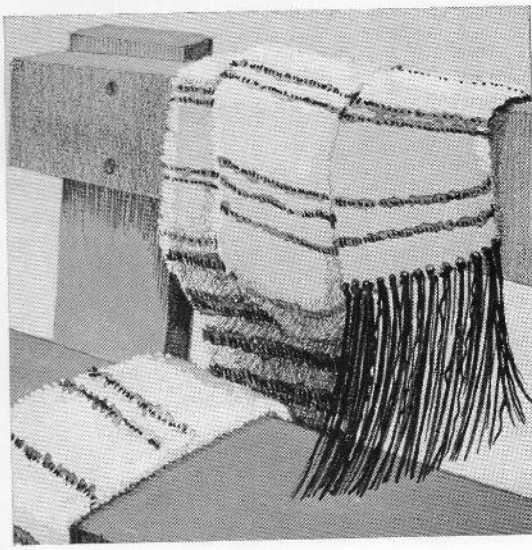

23

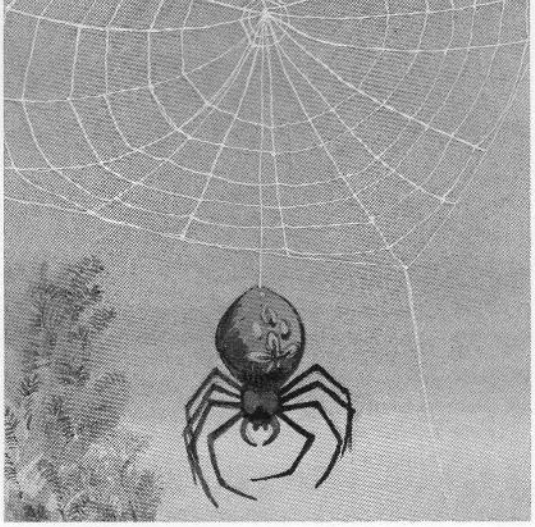

III - 5 ; d

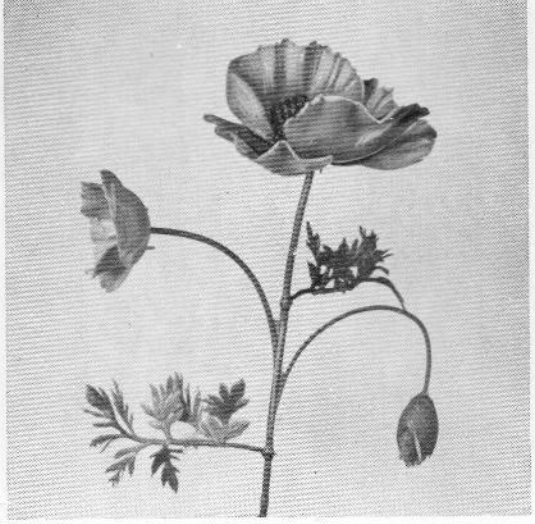

III - 5 ; d

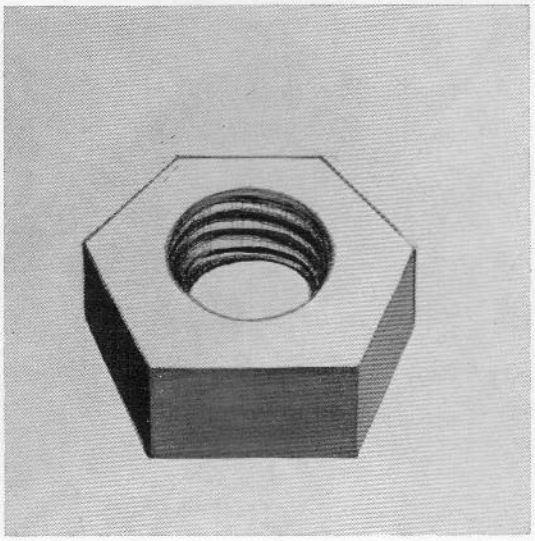

III - 5 ; e

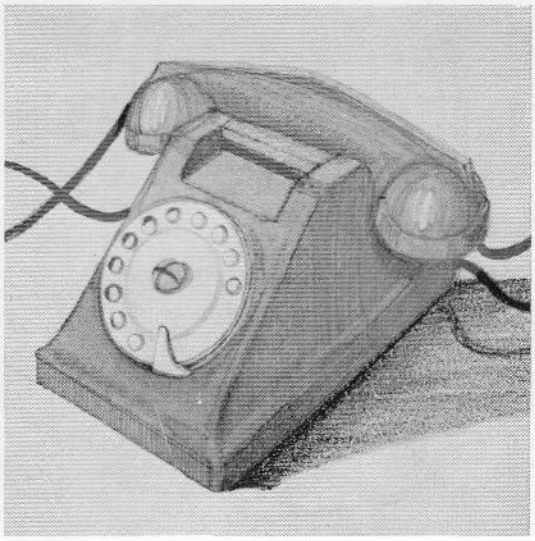

III - 5 ; d

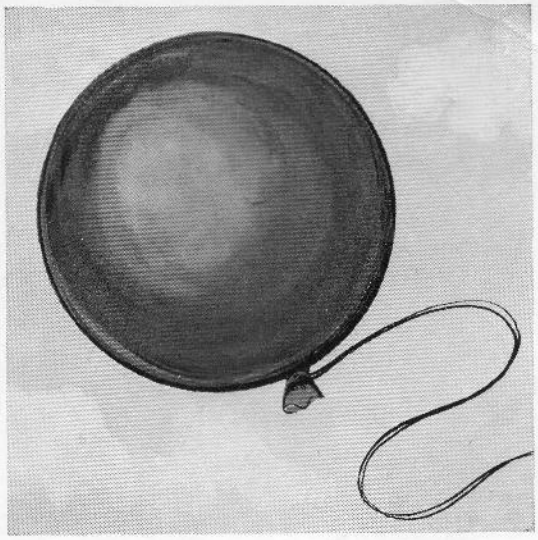

III - 5 ; e

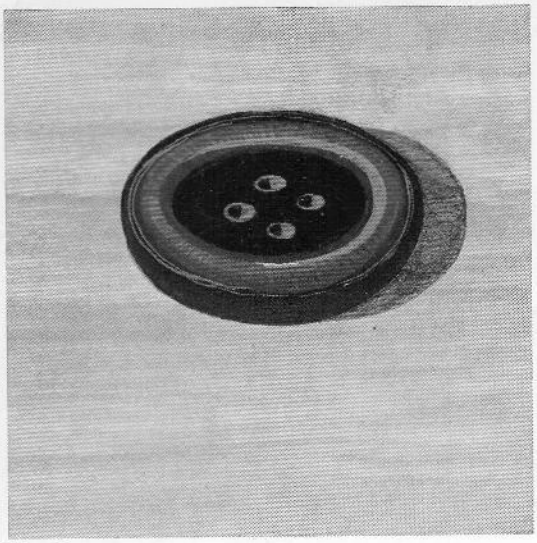

III - 5 ; e

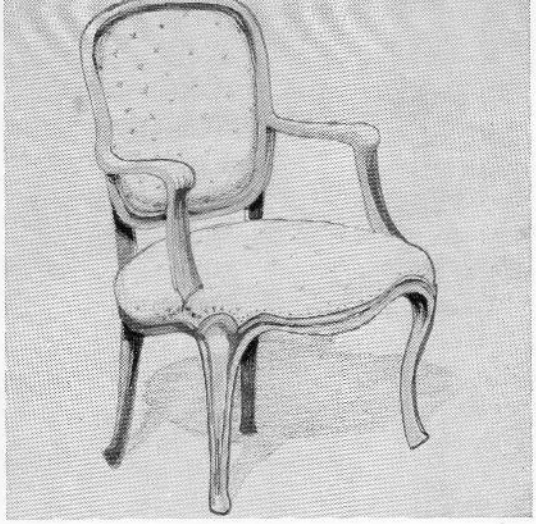

III - 5 ; f

III - 5 ; e

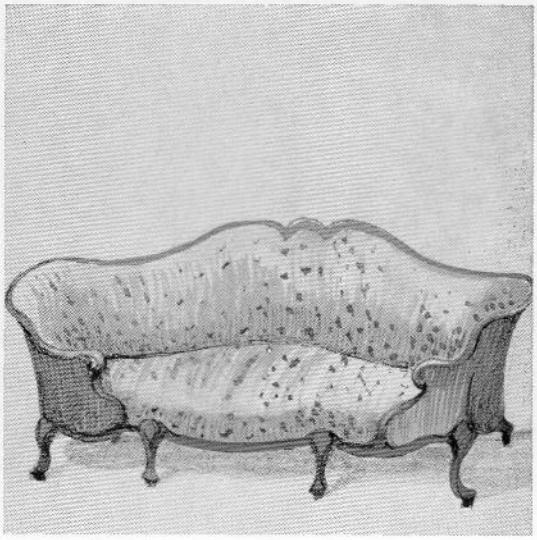

III - 5 ; f

III - 5 ; f

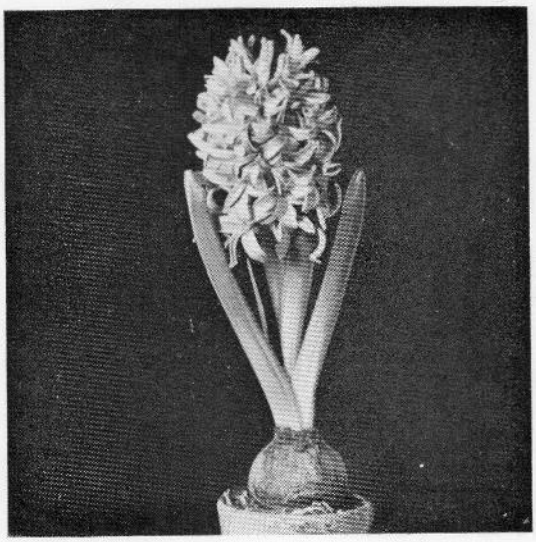

III - 5 ; d

III - 5 ; f

III - 5 ; c

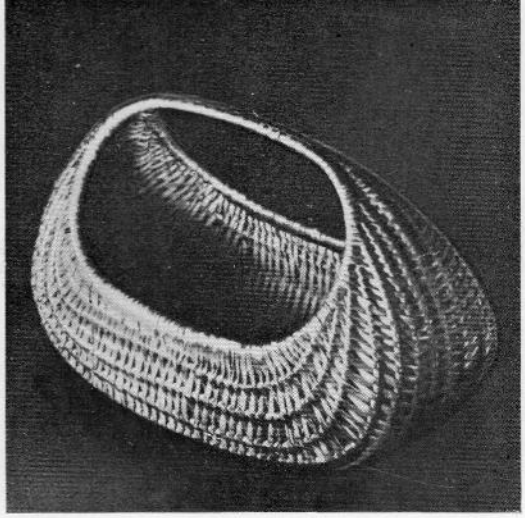

III - 5 ; c

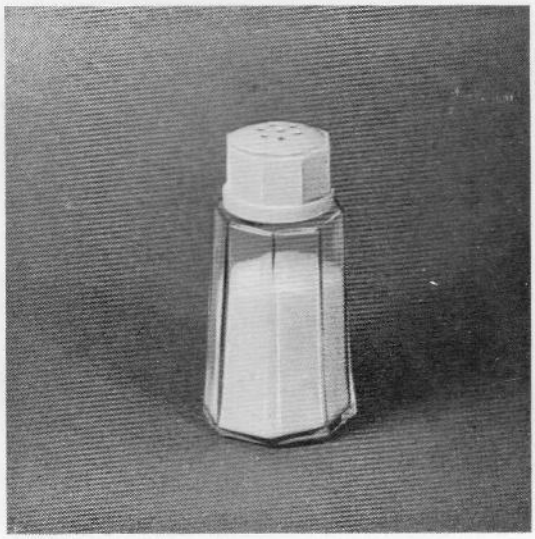

III - 5 ; c

III - 5 ; c

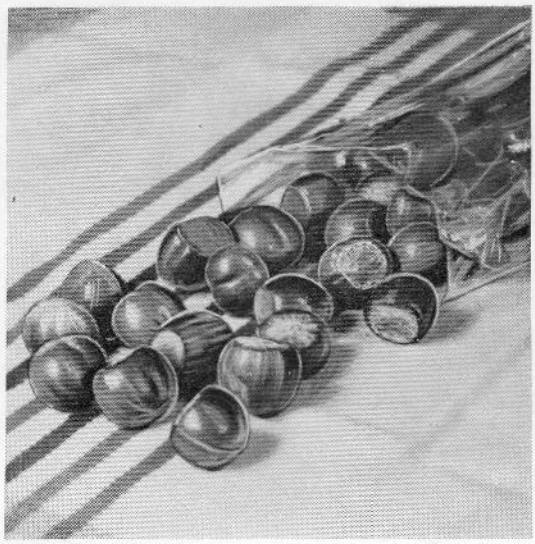

III - 5 ; b

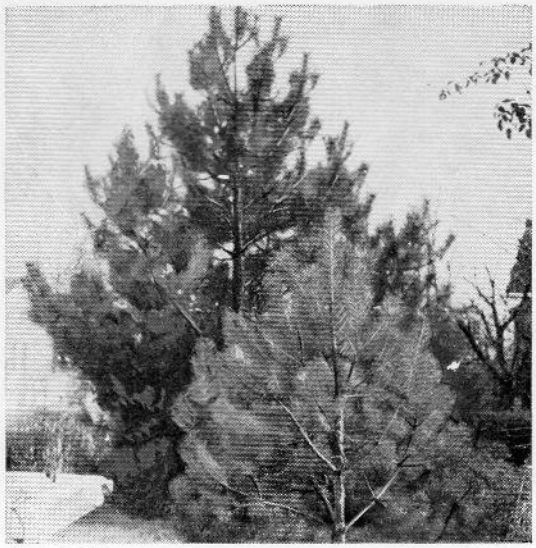

III - 5 ; b

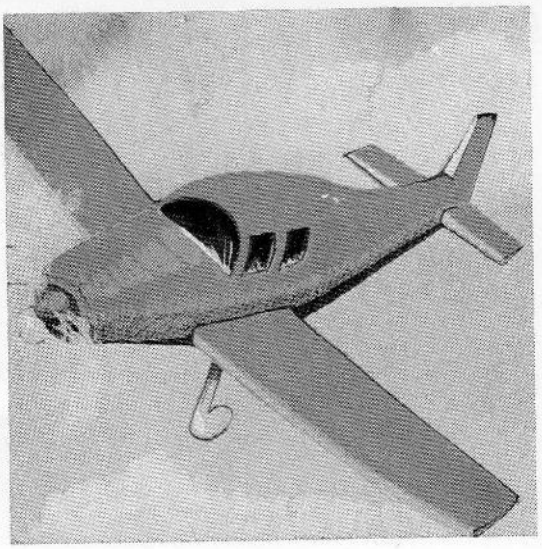

III - 5 ; a

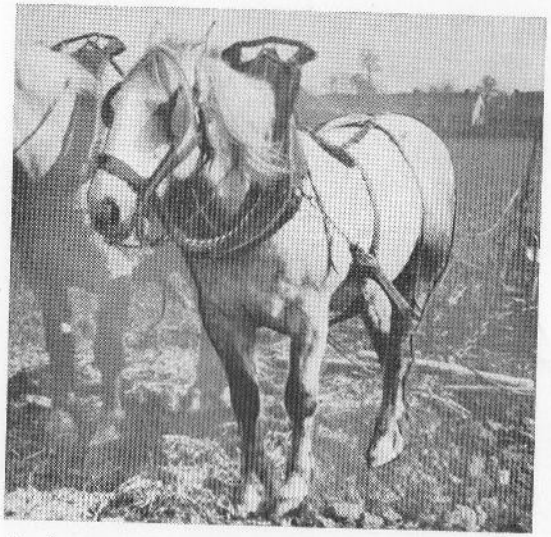

II - 1 ; a

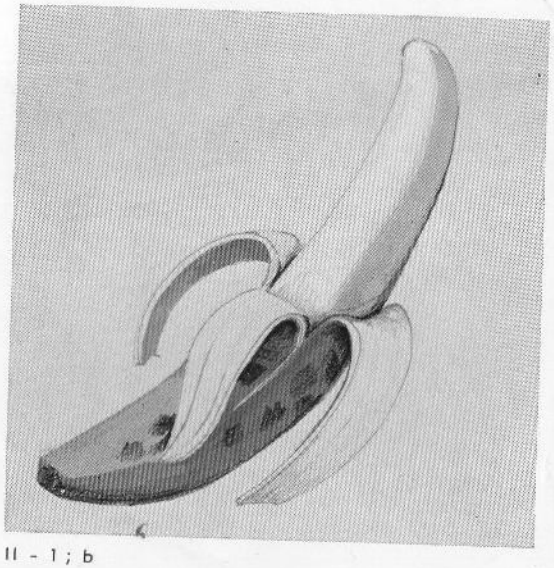

II - 1 ; b

II - 1 ; a

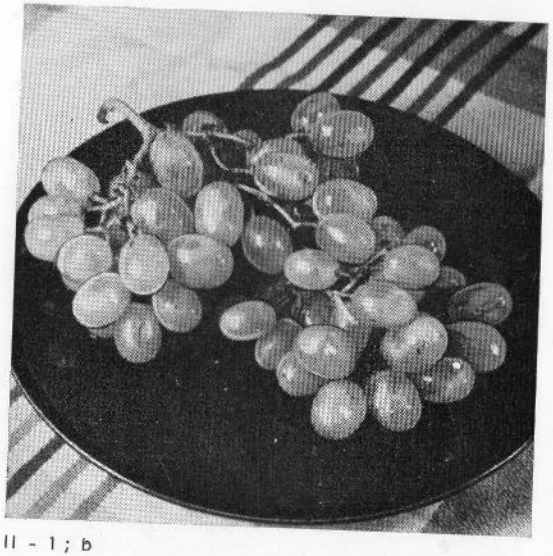

II - 1 ; b

II - 1 ; a

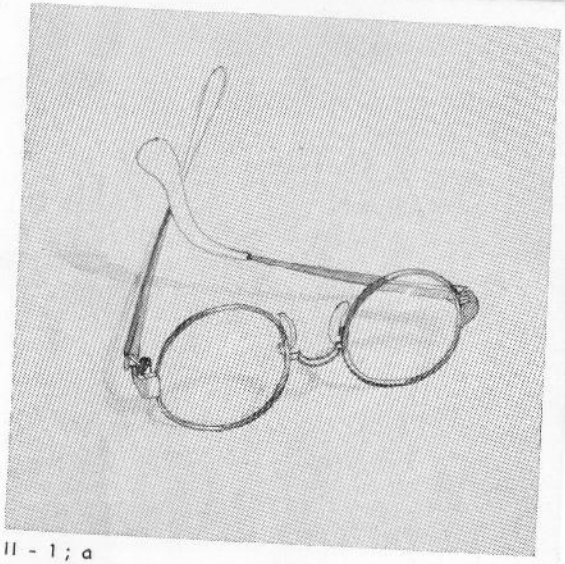

II - 1 ; a

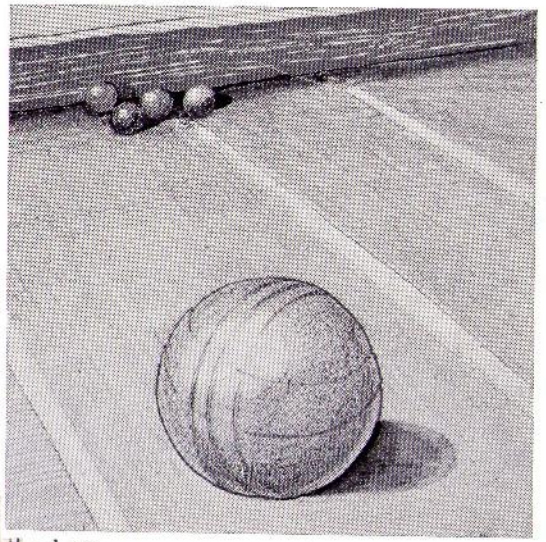

II - 1 ; c

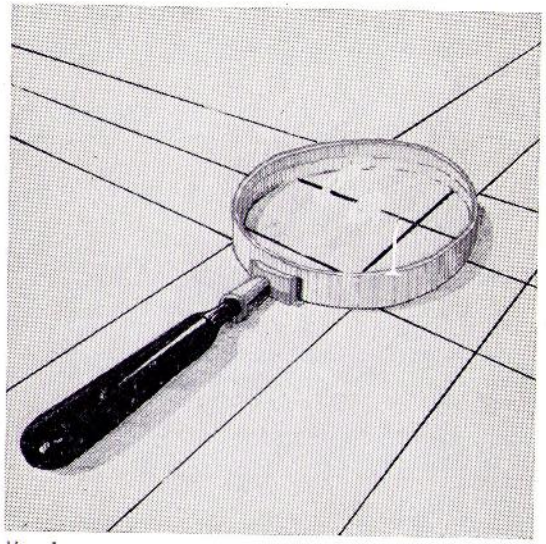

II - 1 ; c

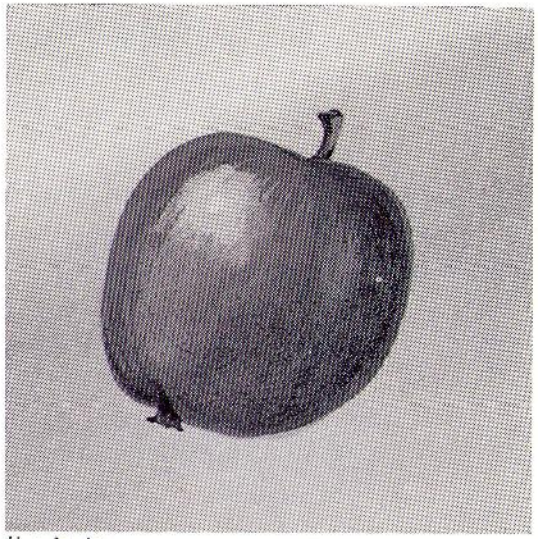

II - 1 ; b

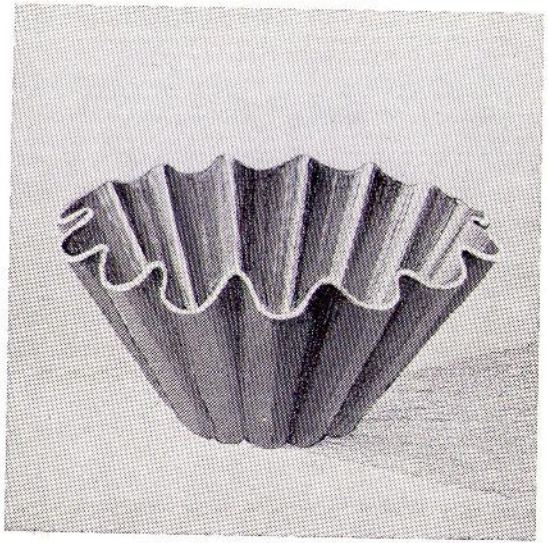

II - 1 ; c

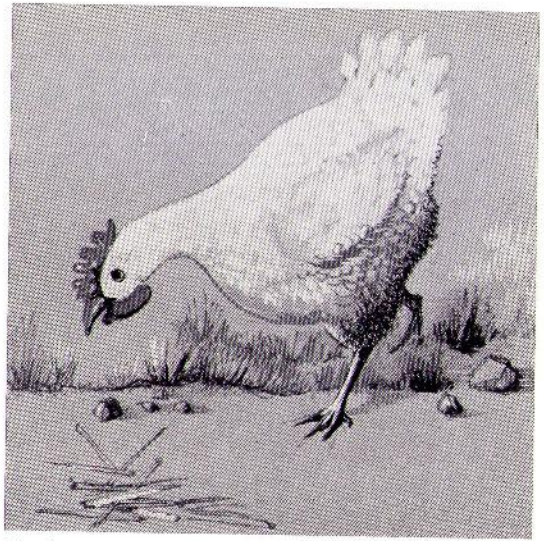

II - 1 ; c

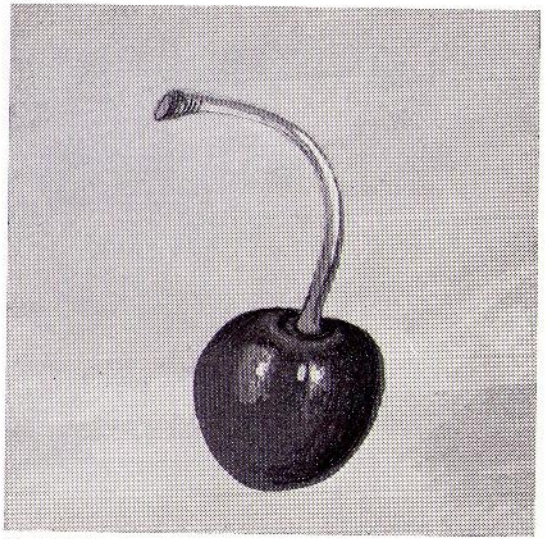

II - 1 ; b

II - 1;e

II - 1;e

II - 1;d

II - 1;d

II - 1;d

II - 1;d

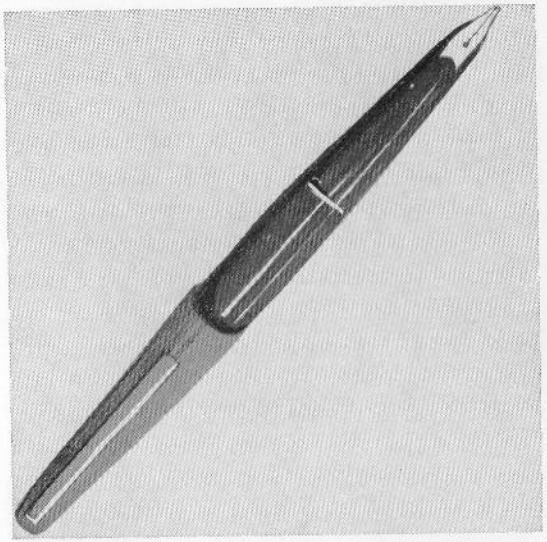

II - 1; f

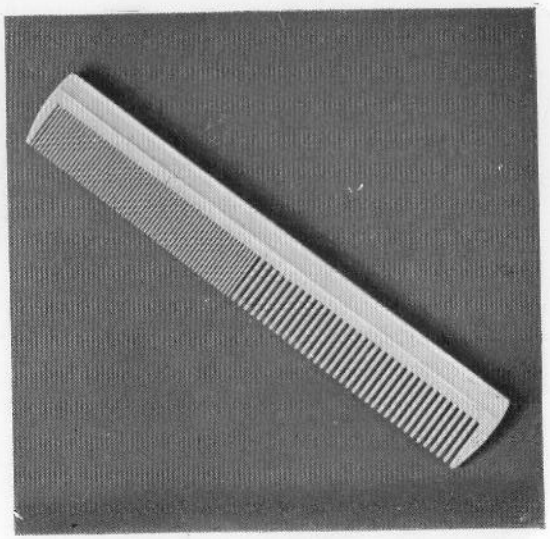

II - 1; f

II - 1; e

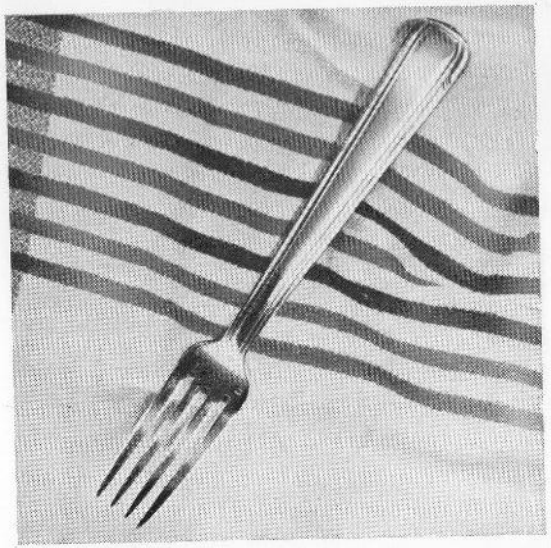

II - 1; f

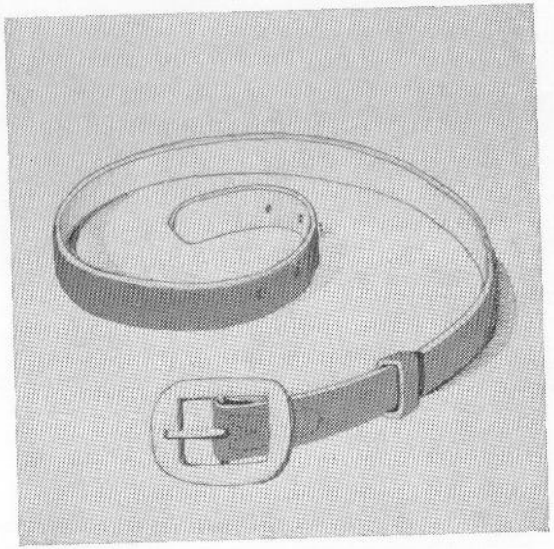

II - 1; e

couteau

2

bébé

1

bateau

4

pipe

3

clé

6

pain

5

cravate

8

horloge

7

rose

10

baignoire

9

tulipe

12

muguet

11

pâte dentifrice

14

pensée

13

thermomètre

16

mappemonde

15

artichaut

18

éventail

17

escargot

20

escabeau

19

nervures

22

esquimau

21

montant

24

franges

23

barreaux

plat

soucoupe

assiette

bol

tasse

III - 3 ; c

chat

maison

monsieur

bureau

France

III - 3 ; a

constitution

actualité

amphytrion

spectaculaire

bibliothèque

III - 3 ; d

amour

ami

aimer

âme

amitié

III - 3 ; b

plat

soucoupe

assiette

bol

tasse

chat

maison

monsieur

bureau

France

constitution

actualité

amphytrion

spectaculaire

bibliothèque

amour

ami

aimer

âme

amitié

rinalou

fraglame

strublag

armoust

iraptavale

III - 3 ; e

rinalou

fraglame

strublag

armoust

iraptavale

ins

ail

oul

oit

eur

III - 2 ; c

bo

du

pa

fe

ti

III - 2 ; a

guir

splan

drain

stronc

sfrou

III - 2 ; d

ul

as

op

ac

it

III - 2 ; b

ins

ail

oul

oit

eur

bo

du

pa

fe

ti

quir

splan

drain

stronc

sfrou

ul

as

op

ac

it

gnu

cre

vla

spo

fli

gnu

cre

vla

spo

fli

i e

a

o u

III - 1 ; a

in oi

eau

ou oin

III - 1 ; b

s j

t

l r

III - 1 ; c

v n

m

ch w

III - 1 ; d

l
r
ch
w
t
m
s
j
v
n
e
i
oi
in
a
eau
u
o
oin
ou

q

b

d

p

g

q

b

d

p

g

III - 5 ; b

III - 5 ; b

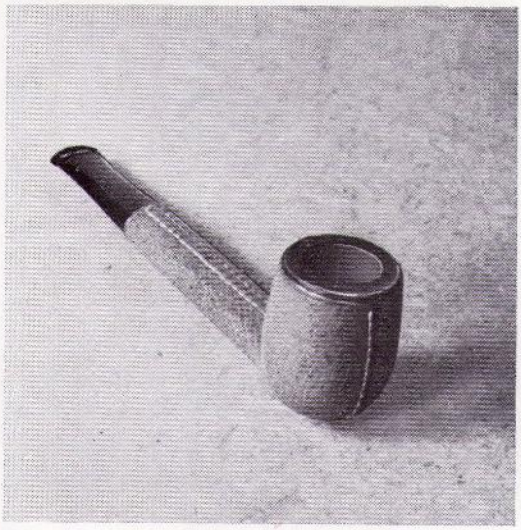

III - 5 ; a

III - 5 ; a

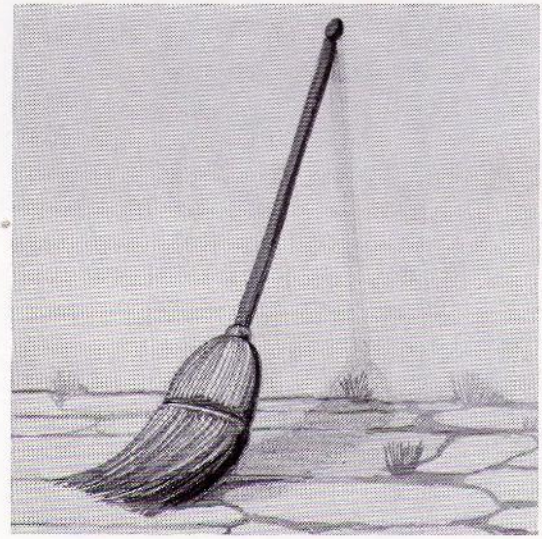

III - 5 ; a

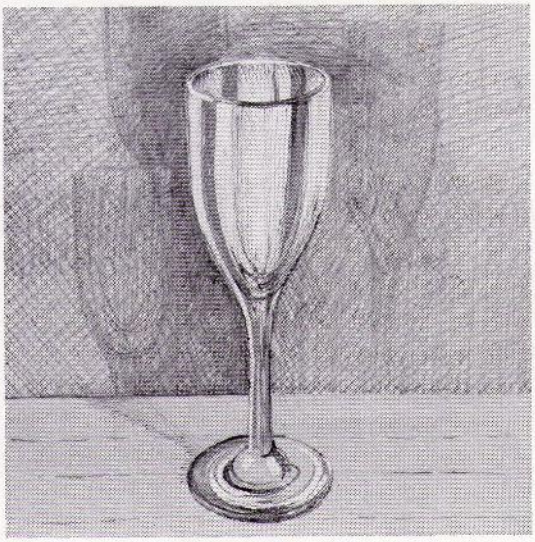

III - 5 ; a

الملحق رقم1: يمثل النتائج المتحصل عليها في اختبار "ت" للفروق بين الراشدين العاديين والحبسيين في البند الخاص بالكلام التلقائي.

Statistiques de groupe

	GROUPE	N	Moyenne	Ecart-type	Erreur standard moyenne
SCORE	1,00	7	9,5714	,5345	,2020
	2,00	7	6,7143	2,8702	1,0848

Test d'échantillons indépendants

		Test de Levene s l'égalité des varia		Test-t pour égalité des moyennes						
									Intervalle de confia 95% de la différen	
		F	Sig.	t	ddl	Sig. (bilatérale	Différenc moyenne	Différenc écart-typ	Inférieur	Supérieu
SCORE	Hypothèse de variances égale	37,736	,000	2,589	12	,024	2,8571	1,1035	,4528	5,2614
	Hypothèse de variances inéga			2,589	6,416	,039	2,8571	1,1035	,1988	5,5154

الملحق رقم2: يمثل النتائج المتحصل عليها في اختبار "ت" للفروق بين الراشدين العاديين والحبسيين في البند الخاص بالإنتاج الأوتوماتيكي.

Statistiques de groupe

	GROUPE	N	Moyenne	Ecart-type	Erreur standard moyenne
SCORE	1,00	7	37,4286	3,0472	1,1518
	2,00	7	26,1429	14,2528	5,3871

Test d’échantillons indépendants

		Test de Levene l’égalité des varia		Test-t pour égalité des moyennes						
									Intervalle de confi 95% de la différe	
		F	Sig.	t	ddl	Sig. (bilatéral	Différenc moyenne	Différenc écart-typ	Inférieur	Supérieu
SCORI	Hypothèse de variances égal	19,34	,001	2,049	12	,063	11,285	5,508	-,716	23,288
	Hypothèse de variances inég			2,049	6,547	,082	11,285	5,508	-1,925	24,496

الملحق رقم3: يمثل النتائج المتحصل عليها في اختبار "ت" للفروق بين الراشدين العاديين والحبسيين في البند الخاص بإعادة المقاطع.

Statistiques de groupe

	GROUPE	N	Moyenne	Ecart-type	Erreur standard moyenne
SCORE	1,00	7	44,5714	3,7353	1,4118
	2,00	7	41,2857	7,0170	2,6522

Test d’échantillons indépendants

		Test de Levene l’égalité des varia		Test-t pour égalité des moyennes						
									Intervalle de conf 95% de la différe	
		F	Sig.	t	ddl	Sig. (bilatéral	Différenc moyenne	Différenc écart-typ	Inférieur	Supérieu
SCORI	Hypothèse de variances égal	12,51	,004	1,094	12	,296	3,285	3,0045	-3,260	9,832
	Hypothèse de variances inég			1,094	9,148	,302	3,285	3,0045	-3,494	10,065

الملحق رقم4: يمثل النتائج المتحصل عليها في اختبار "ت" للفروق بين الراشدين العاديين والحبسيين في البند الخاص بإعادة الكلمات.

Statistiques de groupe

	GROUPE	N	Moyenne	Ecart-type	Erreur standard moyenne
SCORE	1,00	7	120,5714	2,6367	,9966
	2,00	7	87,2857	41,5681	15,7113

Test d'échantillons indépendants

		Test de Levene s l'égalité des varian		Test-t pour égalité des moyennes						
									Intervalle de confiar 95% de la différen	
		F	Sig.	t	ddl	Sig. (bilatérale	Différence moyenne	Différence écart-type	Inférieure	Supérieur
SCORE	Hypothèse de variances égales	4,749	,050	2,114	12	,056	33,2857	15,7428	-1,0150	67,5864
	Hypothèse de variances inégal			2,114	6,048	,079	33,2857	15,7428	-5,1612	71,7326

الملحق رقم5: يمثل النتائج المتحصل عليها في اختبار "ت" للفروق بين الراشدين العاديين والحبسيين في البند الخاص بإعادة الجمل.

Statistiques de groupe

	GROUPE	N	Moyenne	Ecart-type	Erreur standard moyenne
SCORE	1,00	7	8,8571	1,2150	,4592
	2,00	7	5,0000	3,4641	1,3093

Test d'échantillons indépendants

		Test de Levene l'égalité des varia		Test-t pour égalité des moyennes						
									Intervalle de confi 95% de la différe	
		F	Sig.	t	ddl	Sig. (bilatéral	Différenc moyenne	Différenc écart-typ	Inférieur	Supérieu
SCORI	Hypothèse de variances égal	8,626	,012	2,780	12	,017	3,857	1,387	,8340	6,8803
	Hypothèse de variances inégal			2,780	7,454	,026	3,857	1,387	,6163	7,0986

الملحق رقم6: يمثل النتائج المتحصل عليها في اختبار "ت" للفروق بين الراشدين العاديين والحبسيين في البند الخاص بتسمية الصور.

Statistiques de groupe

	GROUPE	N	Moyenne	Ecart-type	Erreur standard moyenne
SCORE	1,00	7	22,7143	2,1381	,8081
	2,00	7	16,0000	10,5515	3,9881

Test d'échantillons indépendants

		Test de Levene s l'égalité des varian		Test-t pour égalité des moyennes						
									Intervalle de confia 95% de la différen	
		F	Sig.	t	ddl	Sig. (bilatérale	Différence moyenne	Différence écart-type	Inférieur	Supérieur
SCORE	Hypothèse de variances égale	12,228	,004	1,650	12	,125	6,7143	4,0691	-2,1516	15,580
	Hypothèse de variances inéga			1,650	6,492	,146	6,7143	4,0691	-3,0625	16,491

الملحق رقم7: يمثل النتائج المتحصل عليها في اختبار "ت" للفروق بين الراشدين العاديين والحبسيين في البند الخاص بالتعيين.

Statistiques de groupe

	GROUPE	N	Moyenne	Ecart-type	Erreur standard moyenne
SCORE	1,00	7	34,7143	,4880	,1844
	2,00	7	33,8571	1,3452	,5084

Test d'échantillons indépendants

		Test de Levene l'égalité des varia		Test-t pour égalité des moyennes						
									Intervalle de conf 95% de la différe	
		F	Sig.	t	ddl	Sig. (bilatéral	Différenc moyenn	Différenc écart-typ	Inférieu	Supérieu
SCORI	Hypothèse de variances égal	5,535	,037	1,585	12	,139	,8571	,5408	-,321	2,035
	Hypothèse de variances inég			1,585	7,552	,154	,8571	,5408	-,403	2,117

الملحق رقم8: يمثل النتائج المتحصل عليها في اختبار "ت" للفروق بين الراشدين العاديين والحبسيين في البند الخاص بالاختيار المتعدد و الأوامر البسيطة.

Statistiques de groupe

	GROUPE	N	Moyenne	Ecart-type	Erreur standard moyenne
SCORE	1,00	7	9,7143	,4880	,1844
	2,00	7	9,4286	1,1339	,4286

Test d'échantillons indépendants

		Test de Levene s l'égalité des variar		Test-t pour égalité des moyennes						
									Intervalle de confia 95% de la différen	
		F	Sig.	t	ddl	Sig. (bilatérale	Différence moyenne	Différenc écart-typ	Inférieur	Supérieur
SCORE	Hypothèse de variances égale	2,113	,172	,612	12	,552	,2857	,4666	-,7309	1,3023
	Hypothèse de variances inéga			,612	8,149	,557	,2857	,4666	-,7868	1,3582